

الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية وروائية وصورة

(مصر سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٢٥ — صفر سنة ١٣٤٤)

عجائب الناس

وقبائل الكارليك

طاعت علينا مجلة الانسان والطبيعة الروسية التي تصدر في لينينجراد بمقال ضاف تحت هذا العنوان رأينا أن ترجمه برمته مع طوله لشدة أهميته وغرابته قالت المجلة

قال هيتيه في خلال درسه للطبيعة : « أن الكذب القديم عدو لدود للحقائق الجديدة » واثباتاً لهذه الحكمة الباهرة تقول أن علماء النصف الثاني من القرن التاسع عشر نظروا بحذر واحتراس إلى أقوال من سبقهم من الرواة والمؤرخين والسياح بشأن سكان أواسط أفريقية

ولا يخفى أن لكل أمة من أمم العالم اعتقادات خرافية تقول بوجود أناس غريبي الأشكال والأطوار يشبهون الوجوش بسكنون في الهند وغيرها من الأنحاء القاصية، كأمم الكارليك والمعاقمة وذوي الأذنان والوجوه الكلبية وذوي العين الواحدة والذين بلا رؤوس ووجوههم على صدورهم وذوي الأذان المستطيلة جداً يتغطون بها عندما ينامون وذوي رجل واحدة ذات قدم كبيرة جداً يتظللون بها من حرارة الشمس وغير ذلك . وقد نقل مؤرخو القرن السابع عشر هذه المعتقدات ونشروها على الناس في مؤلفاتهم العديدة ورووا روايات متعددة وصفوا فيها أولئك الناس المشوهي الخلقه وصفاً غريباً استوقف الإنظار وحير الافكار وقد وصف هوميروس

في كتاباته أمة الكارنيك (الاقزام) الذين يقطنون في جهات أمانيا النيل و جهات البحيرات التي يخرج منها وقال أن هؤلاء الاقزام يشنون في كل ربيع حرباً عواناً دموية على طيور الغرائيق الكبيرة . ووصف هيرودوتس أبو التاريخ هؤلاء الاقزام التاطنين في أواسط أفريقية وصفاً مسهباً في الجزء الثاني من تاريخه المعروف حيث ذكر أن خمسة شبان من قبيلة نازامون الساكنة في الصحراء الشرقية اجتازوا الصحراء من الجبية الجنوبية الغربية فأفوضوا أخيراً إلى سهول واسعة مغروسة بالأشجار فجعلوا يقطعون أثمارها ويأكلونها فلحظهم أهلها القصار القامة جداً وتكأ كأوا حولهم وقادروهم إلى منازلهم ولم يستطيعوا التمام معهم لجهلهم اللغة التي يتخاطب بها الاقزام ولكنهم ساروا تحت حراسهم وبعد أن اجتازوا بهم مستنقعاً كبيراً وصلوا إلى مدينة مأهولة بالاقزام السود اللون ويحجري بجانب مدينتهم من الغرب إلى الشرق نهر كبير مملوء بالتماسيح . ولما عاد الشبان الخمسة إلى وطنهم روى لمواطنيهم خبر أولئك الأقزام وقالوا عنهم أنهم سحرة ماهرون . وقال هيرودتس في ختام روايته أن النهر المذكور هو النيل أو أحد فروعها .

ذكر كيزي اليوناني الطبيب الخاص لملك الفرس أرتكسر كس (في القرن الرابع ق . م .) أن في الهند قبيلة سوداء قصيرة القامة بشعة الشكل ذات أنوف قطعا يسير أفرادها وهم عراة ويغطون أجسامهم بشعورهم الطويلة وهم حاذقون برشق السهام وميالون بفطرتهم إلى أحقاق الحق والعدالة

وذكر المؤرخ اليوناني والجغرافي ماغاستين (بين القرنين الرابع والثالث ق . م) الذي سافر إلى الهند سفيراً من قبل الملك سلفكيوس نيكتور إلى أحد ملوك الهند أن في تلك البلاد أقزاما يبلغ طول الواحد خمسة أرباع الذراع وهم بدون أنوف ولكن لهم مناخر ضخمة .

وذكر ارسطاليس أن في أواسط أفريقيا حيث ينبع النيل اقواماً قصار القامة جداً

وذكر العالم الروماني الشهير بليي (في القرن الاول ق . م) في كتابه « التاريخ الطبيعي » عن وجود الاقزام في أفريقية والهند

ووصف بعضهم في القرون الوسطى رحلة بدأت من مدينة طيبة (بمصر) الى جزيرة سيلان قال فيها: أن في هذه الجزيرة اقزاماً سودالبشرة يتسلقون بسرعة على الجبال الصخرية. وذكر الجغرافي الصيني «خيو — نيزان الذي زار الهند في القرن السابع بعد المسيح أنه رأى اقزاماً في الجهة الجنوبية الشرقية من جزيرة سيلان. وذكر سائح عربي سافر الى شمال أفريقيا عام ١٩٤٢ أنه رأى اقزاماً قصار القامة في جهة مرا كيش الجنوبية

ورحل البطل الانكليزي جون دي — مانديفيل الى الشرق للدرس البلاد المجهولة وتوصلا لغاياته دخل أولاً في خدمة سلطان مصر ثم في خدمة خان المغول حاكم بلاد الصين وقد طبعت رحلته هذه بعد وفاته بمائة عام (سنة ١٤٨٠) وقد جاء في بعض فصولها ما يأتي: في إحدى جزر الجنوب يعيش أناس أشرار قبيحو المناظر مشوهو الخلقة وليس لهم رؤوس مطلقاً وعيونهم على اكتافهم وافواههم كنعل الفرس (النضوة) موجودة في صدورهم. وفي جزيرة أخرى يعيش أقوام بدون رؤوس أيضاً وافواههم وعيونهم وراء اكتافهم. وفي جزيرة ثالثة يعيش قوم ذوو وجوه ناعمة مسطحة وهم بدون أنوف وبدل العيون لهم ثغرتان صغيرتان وافواههم مسطحة بدون شفاه بل كأن أفواههم مشقوقه شقاً. وفي جزيرة رابعة يعيش قوم قبيحو المنظر جداً وشفاههم مدلاة تحت أفواههم وهي كبيرة وطويلة جداً بحيث اذا ناموا يغطون بها وجوههم وقاية لها من حرارة الشمس. وقال أن سكان الجزيرة الثالثة أفواههم صغيرة جداً ويتناولون فقط الاطعمة السائلة بمنصونها بواسطة قشة مجوفة أو ريشة وليس لهم أسننة في أفواههم ولذلك فهم لا يتكلمون بل يصفرون صغيراً ويتفاهجون بالاشارات ولكنهم يفهمون الكلام الذي يخاطبون به. وتوجد أيضاً جزيرة يسكنها قوم أرجلهم كأرجل الخيل وهم يعدون بسرعة ويدركون الوحوش الضارية التي يصطادونها ويقتنون بها. وفي بعض الجزر أقوام طالت شعورهم كشعور الوحوش وهم يمشون على أربعة ويتسلقون الاشجار بخفة كالقروذ. وفي بعض الجزر قوم يمشون على ركبهم ولأرجلهم ثمانية أصابع. وفي بعض الجزر يعيش مرده جبارة يرتعش الجسم لمجرد النظر اليهم ولهؤلاء عين

واحدة وسط جباهم ويتغذون باللحوم والاسماك النيئة . ثم أن سكان جزيرة « بيتان » لا يزرعون ولا يجمعون لأنهم لا يستعملون الطعام ومع ذلك فإن لون بشرتهم حسن وخلقتهم لا بأس بها وهم أطول من الاقزام وهم يتغذون برائحة التفاح البري الذي يجمعونه دائماً في أيديهم ومن شدة الافراط في الشحم يموتون . وفي جزيرة أخرى يعيش قوم ذوو شعور طويلة تغطي كل أجسامهم عدا الوجه والكفين وهم يمشون على البحر كما يمشون على اليابسة ويتغذون باللحوم والاسماك النيئة . ومن بلاد آجوج وماجوج يصل الانسان الى بلاد باكاريا حيث اشتهر أهلها بالشعر والقساوة وفي هذه البلاد تنبت أشجار مغطاة بصوف كصوف النعاج يعملون منه جوارحاً

أن الاب أودريو من فريولا في ايطاليا سافر عام ١٣١٤ تبشير الوثنيين بالانجيل كتب مذكرات طويلة جاء فيها ما يأتي : يجري في جنوب بلاد الصين نهر كبير جداً يدعى كاليه وهو عريض جداً بحيث أن أضيق مكان فيه يبلغ عرضه ميلاً . يجري هذا النهر في بلاد الاقزام التي تسمى شام . وهي من أجل بقاع الدنيا ويبلغ طول الرجل فيها ثلاثة أرباع الذراع وهم جميلو الخلقة حسنو الهيئة .



رسم نمرة ١٠١ - الاقزام بحاريون النرانيق

ونسائهم تلد الأولاد في الشهر السابع ولا يعيشون أكثر من ست سنوات وحولاء
الاقزام يعيشون في حرب دائمة مع طيور الغرابيق ونوع من الأوز الكبير العنق
التي تزيد على عدد الناس في تلك البلاد وفي خلال العام يعي القزام جيشاً
جراراً لمحاربة هذه الطيور فتحدث بين الفريقين معارك دموية تسيل فيها
الدماء أنهاراً

والى الجنوب من مملكة «كاميه أو كيامي» توجد جزائر عديدة منها واحدة
تسمى جزيرة فاكويران يبلغ محيطها أحد عشر ميلاً ونسائها ورجالها وجوه
كلاب وهم يعبدون الثور وكل رجل يحمل على جبينه نورا من الفضة أو الذهب
ولما وصل الأب أودريو المذكور الى مدينة كازي الكبيرة في مقاطعة مانجي
الى الجنوب من نانكين حل ضيفاً على رجل غني دخل حديثاً في الدين المسيحي
فاكرم وفادته وسماه راهب مسيحي ليعتني به . قال أودريو : وقد قادني هذا
الراهب الى مكان حيث فتح باب بستان افضينا منه الى تل صغير وهناك طن جرساً

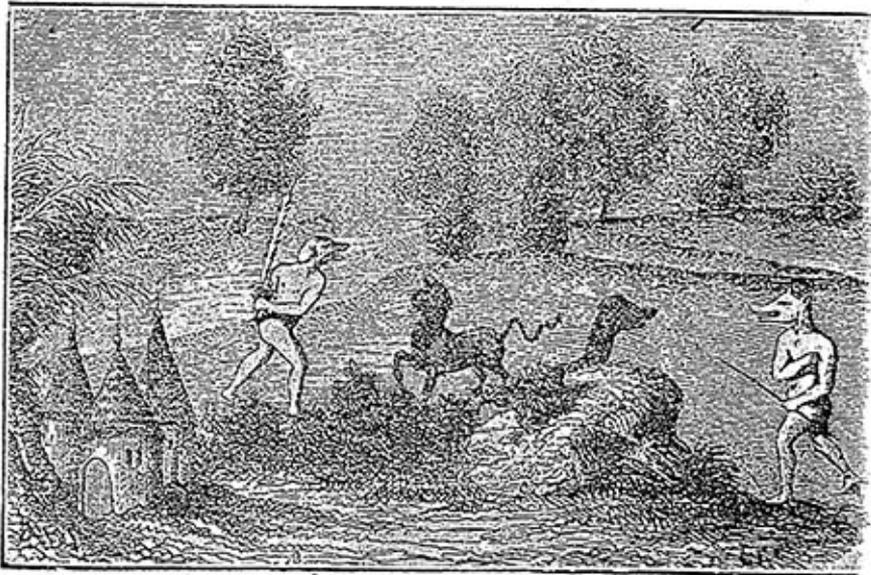


التسكوبي والبيمبي والتسكوبي

صغيراً قتر ارض على صوت الجرس نحو مائتي حيوان صغير. تشبه البرابيع (١)
ولكن لها وجوه انسان

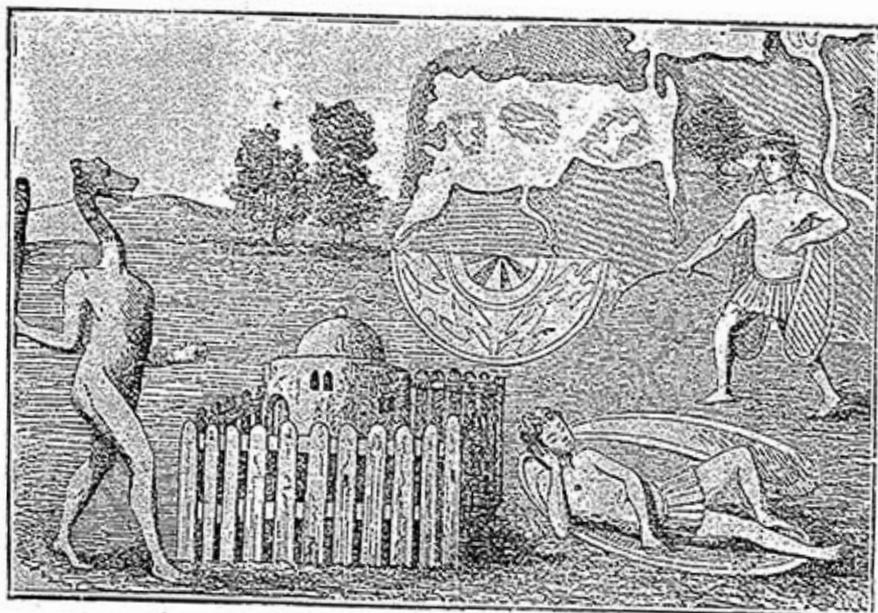
وفي عام ١٥٥٠ وضع غليوم ليه - تيبست اطلاقاً عاماً مشهوراً رسم فيه الاقزام
الذين بحاربون الغرائق في الهند بمجسات نهر الكنجج (الرسم نمرة ١) ورسم في
صورة ثانية الناس ذوي العين الواحدة وصورة البايسميبي الذين موجودة وجوههم
على صدورهم وكذلك صورة السكيوبودي الذين يغطون وجوههم بقدمهم الوحيدة
اتقاء حرارة الشمس كالنظلة

ورسم رسماً ثالثاً رسم فيه الناس يتعاركون مع وحوش الاحراش الخيفة
المرعبة (كما ترى بعد) ورسم رسماً رابعاً لاهالي بعض جزر استراليا وهم ذوو
اعناق طويلة جداً وأشخاصاً آخرين ذوي آذان مستطيلة جداً بحيث اذا أراد أحدهم
النوم يفرش واحدة منهما كالفرشة ويتغطى بالثانية كاللحاف كما ترى في الرسم الرابع



رسم نمرة ٣ - الكينو كيفاليون يتعاركون مع وحوش الاحراش الخيفة

وورد في أساطير الاقدمين ذكر بعض سكان الهند ذوي الرؤوس الكلبية
وان صورهم وسطا بين الناس والقرود وهم يعيشون من الصيد ويقتنون قطعانا من
الحيوانات اللداجنة يتغذون بلبنها ولحومها المقددة وهم يتبادلون السلاح مع الهنود
بالكهرباء كما انهم يحسنون صناعة الارجوان ثم انهم يفهمون لغة الهنود لكنهم
لا يتكلمون بها بل بهرتون وينبحون كالسكلاب ويتفاهمون بالاشارات وانباهم
أكبر من أنياب السكلاب وأظافرهم طويلة وحادة ولهم أذنان طويلة زغباء .
وفي عهد البطالسة تردد على الأفواه ذكر الكينوكيفاليين وانهم يحسنون الرقص
والتوقيع على الناي
(البقية في العدد القادم)



رسم نمرة ٤ — الكينوكيفاليون والناس ذوو الاذان الطويلة

صحف مطوية

مذكرات السلطان عبد الحميد

نشرها مؤخراً علي بهائي بك

﴿التاريخ﴾

قال ناشر هذه المذكرات في مقدمتها : وصف الناس عبد الحميد الثاني وصفاً شديداً ووصموه بكل تهمة ولكن مها قالوا عنه فانه بلا ريب يعد في مقدمة سلاطين آل عثمان دربة وسياسة وحكمة. اليس انه هو الذي رفع تركيا من حضيض الانحطاط الذي وقعت فيه بعد حربها الضروس مع روسيا؟؟ . . . واليس انه رفع سلطنته إلى مستوى عال لم تبلغه من ذي قبل؟ اليس انه لبث عشرات السنين يقاوم اوربا مقاومة الند للند مع اشتغاله في الوقت نفسه بالانقاسات الداخلية في سلطنته؟؟ وقد وجد العالم الاسلامي فيه خير سند وحام . . . انه وحده أوجد مسألة الجامعة الاسلامية ورفع تركيا إلى دولة من الدرجة الأولى وبذل مجهودات عديدة لتحسينها من الخارج بموجب خطة رشيدة اختطها وحده وفي الوقت نفسه كان يعالج معالجة الطيب الماهر الضعف الداخلي في أنحاء السلطنة .

اني مدين بالحصول على مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني لأشخاص كانوا من اقرب المقربين اليه وفي نشرها فائدة عظيمة للتاريخ والاختصاصيين الذين يبذلون الوسع للوقوف على الحقائق الراهنة كما انها تظهر لنا بأجلى بيان وجهة السلطان المخلوع الانسانية وتؤكد لنا أن قسما عظيما من ذنوبه وهفواته يعود إلى الظروف الغير المناسبة وإلى أفول نجم حظ تركيا. وهذه بعض المذكرات المكتوبة بخط السلطان نفسه

سياسة المانيا في الشرق

قال السلطان عن بسمرك : انه لا يظهر بوجهين كجميع رجال السياسة

ولا يجعل لكلامه معنيين بل يقول بصراحة أفكاره بصورة محددة لا تقبل التأويل
ولكن قوله المأثور: « أن المسألة الشرقية لا تساري عظام جندي الماني » تدل
دلالة واضحة على انه لا يعد من رجال الدولة المحنكين ويحتمل من جهة أخرى
أنه لم يرد الغات العالم إلى مسائل الشرق . انه كان يدرك أن وجود تركيا قوية
مسألة حيوية لألمانيا وأن في ذلك منفعة مشتركة بين الدولتين . واني آسف جداً
لأن بسمرك لم يرض أن يقبلنا في المحالفة الثلاثية وكان ذلك في الامكان وكان
من السهل أن يوافق على ذلك الامبراطور غليوم وقد ارتكبت ألمانيا بذلك خطأ
سياً فادحاً لأنه بدلا من أن تنذف بنفسها إلى جميع أنحاء العالم وتؤسس فيها
المستعمرات التي لا تفيدنا شيئاً ولا تنجي منها اقل منفعة بل كان الأوفق
والانفع لألمانيا أن تنشر نفوذها إلى الخليج الفارسي فتجني من وراء ذلك
فوائد جلية .

ألمانيا وتركيا والناضول

حان الوقت لوضع حد للنفوذ الألماني وبجب علينا أن نبدي للسفير المارشال
فون - بيبريشن اننا لا نثق به ولا بسياسته الألمانية . ان امبراطور ألمانيا كما افادني
سفيري في برلين - عزم على نشر نفوذ بلاده في الأناضول . اجل انني لا
استطيع مقاومة النشاط الاقتصادي الألماني في الأناضول ولا اسعى لذلك لأن
فيه فائدة متبادلة ولكن الجرائد الألمانية رسمت خطة ظاهرة لنشر النفوذ
الألماني بواسطة انشاء خط بغداد الحديدي . وماذا يريدون من ذلك ؟ وهل
يظنون اننا بسهولة وهوادة نسلمهم أراضي الأناضول التي كلفنا كل شهر منها
دماء غزيرة من دماء أسلافنا الأجداد . اننا سمحنا للأجانب بالجلوس على رقابنا
ومن هنا كل تعاستنا وشقائنا . اننا لا نسمح لأحد بدخول الأناضول . واننا
نشكر الله العلي على وجود ملجأ حصين لأبناء جنسنا وديننا الذين زوحموا في
كل مكان .

منايك البلقان وتركيا

لقد كان على حق بستاني قصر بلدز الذي صور لي الاضطرابات السياسية في البلقان بالمثل الآتي حيث قال :

غرسوا في بستان شجرات تفاح واجاص وخوخ وبلوط وأرز متقاربة من بعض بحيث كانت أغصانها مشتبكة ببعضها وكانت شجرة البلوط أعلى من الجميع ولكن أغصانها السفلى التي أنتزع منها جيرانها النور والهواء يبست وتساقطت . وحدث أن هذه الأشجار بسبب سعي كل واحدة منها لأخذ نصيب أوفر من النور تخاصمت وتنازعت ورفعت عقيرها بالصراخ الذي بلغ عنان السماء . فنزل الله على الأرض وقال علام تنازعون (١) كل واحدة منكن لها الحق في الوجود والحياة . ولا توجد شجرة خير من الأخرى بل كل واحدة لها منفعة خاصة .

وهكذا الحال في شبه جزيرة البلقان فالتفاحة هي رومانيا والاجاصة سربيا والأرزة اليونان والخوخة بلغاريا . وتركيا هي شجرة البلوط التي تساقطت أغصانها السفلى بدون ضرر لأصولها كما اعتقد وهذه الاغصان اليابسة الساقطة التي خسرناها تهدد صحة الشجرة برمتها .

انكترا في وادي النيل

ارسل لي مختار باشا الغازي القومسيير العالي في مصر كتاباً أثنى به ثناء مستطاباً على الانكليز وعلى الاعمال العظيمة التي قاموا بها في مصر . وقد ارتفعت على أثر ذلك الشؤون الاقتصادية في البلاد ارتفاعاً مدهشاً وتوفرت فيها موارد الثروة وأن حالة الشعب الروحية تتقدم يوماً بوماً . آه

ان مختار باشا رجل أحق تطعمه دمه بالسم الانجليزي لأنه كيف يصح له أن يمدح الانكليز الذين يبذلون كل ماني وسعهم لا يبرز الأموال في وادي النيل والذين يسعون لجعل تلك البلاد مقاطعة انكليزية . ولهذا الغاية تراهم يفسدون اخلاق الشعب ويتظاهرون بأنهم يريدون الخير للأمم الاسلامية . مالنا وللمدينة

الأوربية . أنها تعمي بصر تلك الأمة الغير الخبيرة بالأمر ، وتبعدها عن سواء السبيل بعد أن كانت عائشة قبل هذا بسلام وسعادة . كلا — كلا أن المدنية الغربية هي لنا بمثابة سم مميت ويقدم لنا مقروناً بانتسامة مكر وخداع . نحن أكرمنا وفادة الأوربيين ولسكنهم بدل الشكر يحاولون خنقنا وإبادتنا .

تتمها في العدد القادم



خزانة روبر هوليني

ليس منا من لا يذكر الصندوق الهندي وسره الذي طالما أدهش كثير من الناس في مختلف الاصقاع

وهذا الصندوق الذي يمكنه أن يسع رجلا منكشاً في بعضه صندوق عادي له غطاء وقفل وسيور وإذا اخذته وبجئت فيه زدت دهشة وليس أمام عينيك فيه أثر ظاهر يجعلك تهتدي الى السر العجيب الذي سكن به ولقد اعتاد الهنود الاستعانة بهذا الصندوق في لعبة من ألعابهم تأخذ بالباب الرائين وتسحرم سحراً

وذلك أن اللاعب يعرض عليك هذا الصندوق أولاً حتى اذا اطمانت نفسك الى أنه خلو من كل عمل خفي قال انه باسيدي صندوق بسيط فالذي ستراه لا يرجع الى أي شيء فيه وانما الى قوة الطلاسم التي اعتدنا نحن الهنود أن نستخدمها والتي لا يعرف سرها سوانا .

وها أنا الآن أمر هذا الرجل (وهو رفيقه) أن يدخل وينكش فيه بحيث يكون في وسعي أن أحبسه به

وعند ما يكون الرجل قد حلّ به فعلاً أغلقته عليه وأحكم قفله وسيوره حتى أن من الصعب على أي انسان مهاوتي من القوة أن يعالج فتحه من الداخل ليخرج

من غير شك أن الرائي لا يتردد في صحة كل ماتم وأن رفيق اللاعب أصبح

حديس هذا الصندوق الضيق ولكن سرعان ما يصبح بك اللعاب : اذا كنت تصور ان رفيتي به فانك اهم لانني سأنترف في نفسي بعض كلمات سحرية لتفنيها لي شيخي فلا يلبث ان يختمني بغير أن أقرب الى الصندوق ومع ذلك فاني أكل اليك أنت فك سيورده وفتحته لترى انني لم أخدعك وهكذا تسرع الى رفع هذه القيود ولكن ما أأكثر ما تفعل بك الدهشة حين تفتحها فلا نجد به أحداً !

وقد تصاغ هذه اللعبة على شكل يضيع صواب المتفرج ويدخل الى قلبه الخوف والفرح لأن اللعاب أحياناً يوهمك بأن بينه وبين ذلك الحديس عداوة قديمة وهذه خير فرصة للانتقام منه ثم يعمد الى خنجر طويل فيفرشه في الصندوق من كل جهاته الظاهرة والرجل من داخله يصرخ حتى يخفت صوته وينقطع والخنجر كلما خرج من الصندوق رأته يقطر دماً ولكن هذه اللعبة لا تكون في الغالب الا فوق مسرح وهي مع ذلك بحاجة الى وسائل أخرى سنيها لك فيما بعد

على أنها اذا كانت هندية حتى أطلق المزاولون لهذا الفن على الصندوق اسم الصندوق الهندي الا أنها شاءت في جميع الاقطار وأخذ يلعبها الهنود وغير الهنود من سائر الامم

ولكن روبر هوديني اللاعب الفرنسي الشهير والذي له باريس مسرح شهير باسمه رأى أن يخترع شيئاً آخر لا يقل عن هذا الصندوق في تأثيره على العقول وهذا الشيء هو خزانته التي جعلناها عنوان هذا الحديث .

وهذه الخزانة كمثلها من خزائن الخشب الثقيل وهي مرتفعة عن سطح الارض على أربع قوائم حتى لا يكون بين قاعها وبين الأرض أي اتصال

وكان يخترعها اذا شرع في اللعب بها دعا الناس فوق المسرح ليتبينوها وما من أحد منهم رآها الا عاد مقتنعاً تمام الاقتناع بأنها خزانة لا سر فيها ما دامت ظاهرة أمامهم بجوانبها الثلاثة وبابها وسقفها وقاعدتها

أما اللعبة الخاصة بها فهي أن يدخلها صاحبها ويكلفك أو يكلف غيرك بأن

تفتلها عليه بالفتح وبعد لحظة اذا فتحتها لا نجد فيها وقد يكون كثير من المتفرجين دائرين من حولها فزيد دهشتهم سيما اذا قفلتها ثانياً حتى اذا فتحتها من جديد وجدت الرجل فيها وهكذا يتكرر ظهور الرجل بها واختفاؤه بعدد المرات التي تغلقها وتفتحها فيها وهي لا تفتحي

بيان ما خفي عن القراء في هاتين اللعبتين

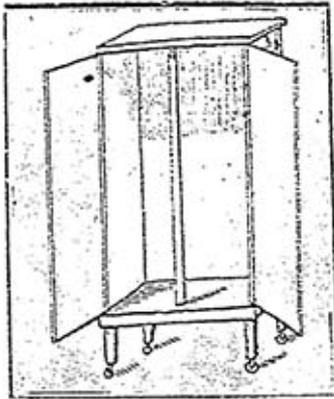
الحقيقة أن الصندوق الهندي بقاعه فتحة مستديرة او مربعة مسدودة بجزء منه بطريقة في غاية الاحكام لا يمكنك أن تهدي اليها اذا كنت لا تعرف سره وهو سر يرجع الفخر فيه الى الذكاء البشري والى مبلغ الاتقان في الصناعة فالرجل الذي اخفى في هذا الصندوق لم يختبئ الا من هذا القاع سواء أفي الحالة الاولى التي لعبها الهندي أو في الحالة الثانية التي جرت فوق المسرح

اما الوسائل الاخرى فهي المائدة التي يوضع هذا الصندوق فوقها لأنها مغطاة بالجوخ من جوانبها الظاهرة للناس بحيث لا يرون ما هو تحتها . ويظهر هذه المائدة مثل تلك الفتحة التي ساف ذكرها مغطاة بغطاء من نفس المائدة يتحرك الى أسفل فيأخذ معه ما فوقه حتى اذا خف هذا الحمل عنه عاد الى مكانه بحيث لا يسمع له صوت ينم عنه وهو محكم الصنع الى حد انه معني عاد الى مكانه لا يداخلك أي شك في أن سطح المائدة جزء واحد متصل بعضه بعض

وهكذا بعد ان ينزل الرجل الذي أوهم اللاعب انه سيقته انتقاماً منه الى فراغ المائدة السفلي يتناول قطعة كبيرة من الاسفنج في اناه به دم او سائل يحكيه ويرفعها الى داخل الصندوق من خلال الفتحة التي بقاعه والفتحة التي بالمائدة فتفي انغمس فيها الخنجر خرج وعليه أثر الدم الذي ذكرناه

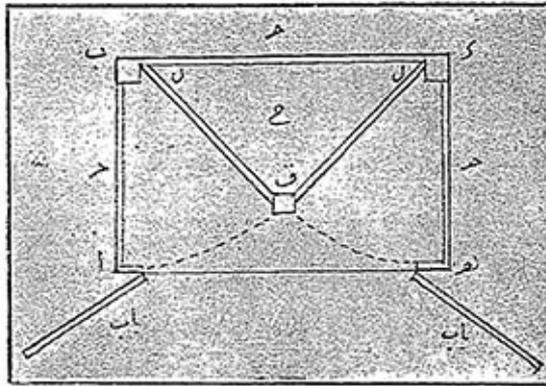
اما الخزانة فلها شأن آخر ولها نصيب رائع من العلم كما ان لها نصيباً وافراً من دقة الصناعة واحكامها

هذه الخزانة كما ذكرنا اولاً هي خزانة كالخزائن التي تراها والتي تفتنيها كل يوم انما تفتق عنها في القوائم الاربع التي ذكرنا من قبل سببها



ومع ذلك فقد صورناها هنا ليألم
بها القارىء بحيث لا يرى فيها أكثر
من خزانة بسيطة مفتوحة إلا أن
بوسطها قائمة من الخشب سيجي
الكلام عليها (انظر الشكل ١)
أما السر في هذه الخزانة ففي غاية
البساطة وهو سر قائم على انعكاس
المرآيا ولكن قبل أن نوضحه للقراء

نرجوهم أن يعمدوا النظر الى الشكل (٢) والى الحروف التي به



في هذا الشكل المستطيل ا ب د ه هو شكل القاعدة ومن غير شك سقف
الخزانة يماثلها تماماً. وأما الابواب فظاهرة كما هو موضح عليها وأما الحرف ج
فانه يمثل جوانب الخزانة من جانبيه ومن خلفه. وحرف ق رمز الى القائمة الخشبية
الواصلة بين مسطها على القاعدة ومثل هذا المسقط من السقف
وإذا رجعنا الى الشكل الاول نجد حول هذه القائمة فراغا بحيث يمكن
لداخل في الخزانة أن يدور فيها من حولها

أما هنا فان هذا الفراغ مقطوع بالخطين (ل ق — و ل ق) اللذين هما في
الحقيقة بابان آخران يدوران حول الركن (د) و (ب) ولكنهما اذا فتحا اخذا

سيرهما على الخطين المنتطيين الى الركنين (ا) و (هـ) وهكذا يلتصقان بالجانبين (د هـ) و (ب ا)

ومن هنا يرى انهما اذا اغلقتا عند القائمة ق تكونت منهما خزانة أخرى من الداخل مثلثة الشكل (ق د ب) وهو الذي يقف الرجل في وسطه عند النقطة ح فلا يراه احد عند فتح باب الخزانة الاصيلي . ومن السهل عليه بعد ذلك ان يدفع البابين الداخلين حتى يلتصقا كما مر فيظهر للرائين .

ولكن يلاحظ ان هذين البابين من الداخل اي من الجهة المقابلة للصلع د ب لونهما . كلون الجانبين (د هـ) و (ب ا) تماماً حتى اذا التصقا بهما لا يظنهما الرائي الا هذين الجانبين نفسيهما . اما من الجهة الخارجة المقابلة للجانبين السالفين فقد ركزت في كل منهما مرآة على اتساع مساحتهما حتى اذا اغلقت الخزانه المثلثة انعكس الجانبان فيهما فلا يظنهما الناس الا نفس الجانب الخلفي الذي لا يختلف لونه عن ذينك الجانبين

الايسوخ لنا ان نقول ان من العلم لسحرا
« من كتاب سحر العلم المهيأ للطبع »

محمود خيرت

بسكرتارية مجلس الشيوخ

مصر وطن الاطباء والصيدالة

معلومات تدماء المصريين عن فضائل الخروع

ان مصر هي بغير جدال أم التمدن المنتشر في البلاد الواقعة على شواطئ البحر الابيض ، وهذا الوادي المشهور بنيله الخصب عرف مع الفنون الجميلة علماً لانظيره والجباب الذي أخفى عن ابصارنا تلك الأمة يتمزق الآن شيئاً فشيئاً ويكشفها لنا انسانية سامية تزيدنا الايام اعجاباً بها
اشتهرت مصر منذ اقدم عصور التاريخ بأنها وطن الاطباء الحقيقي وان

مكتشف الطب هو «هروبري» ابن ايزيس واوزيريس، وكانت الهياكل المعدة لعبادة هذين الالهين العظيمين لدى المصريين معهداً للعلوم الطبية أسوة بالعلوم الاخرى. وقد ألف «مينا» المصري ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد كتاباً قديماً في علم التشريح وكان معلوماً منذ عهد هوميروس اليوناني أن مصر وطن الاطباء والصيدالة ومما قاله هذا الشاعر الذائع الصيت «أن الطبيب في مصر يكون أحسن حالاً واوفر علماً من سائر الناس وأن ارض مصر تنبت عقاقير لا تحصى بعضها مفيد وبعضها ضار»

وكان «فيتاجوروس» وهو اعظم رجل في الجاهلية يفاخر بأنه تلقى العلم من الكهان المصريين وان اليهم يعود الفضل فيما اكتسبه مدة حياته من علوم ومعارف ومما يجدر بالذكر أن قدماء المصريين كانوا اشد حرصاً على اختيار انواع الغذاء وعلى تطبيقها على احوال بلادهم الحارة ومناخها الجاف على الدوام . وكانوا يعلمون فوق ذلك ما لبغض الاطعمة من الأثر السيء في الامعاء وفي توليد الاختلالات العفنة مما جعلهم يعنون عناية فائقة باعضاء الهضم وباطلاقها من الفضلات الغذائية ولقد تسأل الناس كثيراً عن سبب نفورهم من الفول وعن ابعاد هذا النبات من موائدهم. وعال بعضهم ذلك النفور تعليلاً أقرب إلى العبادة والعواطف منه إلى الحقيقة. لكن بقراط أدرك السبب الحقيقي لهذا النفور وأوضحه لنا بقوله «أن الفول يولد الامساك والارياح» وهذا كان كافياً لابعاد الفول من مائدة شعب حريص على صحته ومعتاد تعاطي المليينات ثلاث مرات في الشهر سواء بتناول مقيء أو بعمل حقنة شرجية لاعتقادهم أن معظم الامراض ناشئة عن الغذاء السيء أو عن الغذاء الغير الطبيعي وان حرية البطن خير وسيلة لحفظ الصحة

وقد جاء ذكر الخروع مراراً عديدة في البردي ايبرس الذي اكتشف في «طيه» في عهد امينوفيس الملك الثاني للعائلة الثامنة عشرة الذي عاش في الجيل السادس عشر قبل الميلاد، ووجدت بذور الخروع في النواويس . واليك تعريب ذلك البردي فيما يتعلق بموضوعنا .

معلومات عن فضائل الخروع

- مستخرجة من مؤلفات قديمة تتعلق بأمور تفيدها الناس معرفتها في شؤونهم الخاصة
- (١) إذا صحت اصول أو جذور الخروع ووضعت منها كدات على الرأس المريضة فالرأس تشفى حالاً .
- (٢) إذا أكلت قليلاً من بذور الخروع مع الجعة (البيرا) ركنت متأماً من الامساك فما هي الا دقائق حتى يزول المغص وتطرد امعاؤك فضلات الغذاء والغازات
- (٣) اذا أريد تطويل شعر النساء تصحن البذور بحيث يتكون منها معجون يضاف اليه قليل من الزيت ويدهن به الرأس .
- (٤) ادهن بالزيت بعد استخراجه من بذور الخروع كافة الجروح المتقيحة والمتقرحة التي تؤلم المريض . فلا تلبث أن تبرا تماماً في اقل من اسبوع :
- يتضح مما تقدم أن الخروع كان مزروعاً على ضفاف النيل منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وأن قدماء المصريين كانوا يستعملونه لمثل ما نستعمله نحن اليوم . فهل ترى بعد ذلك جديداً نحت السماء ؟ . .

(صحة العائلة)



في سبيل الحياة

المرأة — والفتاة — والرجل

وقع لي كتاب ممتع . وضمته واحدة من بنات جنسنا وهي كاتبة عظيمة من المجيدات المشهور لهن بطول الباع ووفرة الاطلاع ، واذا ذكرت أنها من طبقة الارستوقراطية المتشبهة بالمبادئ الديمقراطية ، فأراني على حق فيما أقول فانها عالجت آداب المجتمع من جميع جهاته الادبية والاخلاقية والاجتماعية وكل هذا يدور حول نقطة واحدة هي : العائلة

وقد نظرت الكونتس واضمة الكتاب ، وهي خبيرة بهذه العائلة فرأت أنها تكون من امرأة وفتاة ورجل

وإذا كانت قد قدمت المرأة والفتاة على الرجل في كتابنا عند البحث ، فما هذا الا لانه راجع الى سليقة عند أهل الغرب تقضي بتتدبير المرأة على الرجل في كل شأن وهذا غير ما نألفه نحن الشرقيين

على أن إذا التفضيل لا يحول دون أن نغير آراء الكونتس المؤلفة حقها من الاعتبار لا سيما وقد لمست الحياة من ناحيتها الدقيقة الحساسة غير حافلة بما توجهه فيها من نقد قد لمس بعض الذين تتحدث عنهم في المجموع ولمصري ان هذه لأمثل خطة يجب أن نجابه بها الحقائق

ولما كان هذا الكتاب الذي أنا بصدد منه بدور كما قلت حول أدوار الحياة الاجتماعية للأسرة خاصة : ويتناول العادات والاخلاق الغربية التي تأخذ بنا نحن المصريين على شيء من العمى ، ولما كانت الكونتس مؤلفة الكتاب قد خبرت مواطن العزل واهتدت الى تشخيصها ووصف علاجها ، فقد بدأت كتابها بذكر ما يجب أن تكون عليه المرأة والبنات وأن يكون عليه الرجل .

ولما كان هذا البحث يتناول الحياة العائلية في أصل تكوينها من الرجل والمرأة والفتاة ، في هذه الاقائيم الثلاثة التي ارادت الكونتس ان تدبر حولها نظام الاجتماع والاخلاق والآداب ، رأينا أن نبدأ بجزء مما قالته عن المرأة ثم نردفه بجزء مما قالته عن الرجل حتي يطلع القراء والقارئات على المواضيع الثلاثة في حلقات تتصل بعضها ببعض .

ولنبدا الآن بما قالت الكونتس عن المرأة الشابة وتبعمه بالفتاة ثم نتبعمه بالرجل وهكذا ستكون حلقات ، متتابعة ليوقف القراء والقارئات منها على كل دور من أدوار الحياة

المرأة

لا تظهر لنا المرأة الحديثة اليوم بذلك المظهر السامي الذي كنا نود ان نراها بل أصبحت متناقلة بعض الشيء فان فكرة النهوض بالمرأة أحدثت في رأسها

فورا نأ ماء يندفمها أحيانا إلى الخروج عن دائرة الاحتفظ التي كانت تقدره من قبل حق قدره

ودور المرأة على كل حال دور عظيم سماوي ومهمتها في الأرض ان تهبج ثم تخضع بين يديها التحيفتين تلك القوة المدعوة بالرجل الذي يزعم أنه المتحكم بينما يمكن تقييده بسهولة

ان المرأة الشابة يجب أن تلخص في نفسها قصيدة العفاف البديع المبتسم خلال حقائق الحياة المحزونة فهون وتلطف ثم تعمل على خلق الامل . ولقد كانت المرأة في جميع الازمان المهمة بجلال الامور كما كانت مع الاسف الداعية الى سيء الاعمال

وهي بما عليها من روعة وبما تحمل من اكليل متلائي تضي جارة خلف أذيالها كثيراً من العناصر المختلفة التي تتألف منها الانسانية .

وفد يكون نفوذها حسناً مبدئياً اذا قصرت مقدرتها وسلطانها على أن تنمي المواطف الراقية الكريمة وتخلق في النفوس الميول السليمة القوية لدى من تسلط عليهم بحسنها ويذلون جهدهم في أن يكونوا محل اعجابها بهم . فالواجب عليها اذا ان تحصر جميع أفكارها في هذه الغاية السامية وهي ان توجد رجالا ذوي قيمة ومكانة يصرفون همهم الى أعمالهم وهي ترشدهم وتمحصهم النصيح خفية تاركة لهم مظاهر هذه الاعمال والقيام بها كأنها من عندياتهم وخدمهم وان تبذل جهدها في أن تمد هذه الاعمال أمامهم أنها غاية في الجودة حتى ولو لم تكن كذلك . ثم عليها أيضاً أن تلزم خطة بسيطة معتدلة ازاءهم دون ان تطمح الى الظهور بمظهر المساواة التي تطالب بها نصيرات حقوق النساء دون تبصر

فاذا ما عملت المرأة على هذا المنوال فانها تمكن من سلطتها وتستطيع بذلك دون ان تظهر تعالياً - ان تتحكم حقيقة في الرجل الذي لا تتحني كبرياؤه مختارة حيال ارادة محدودة . فان عقلية الرجل ذات السلطان لا تتزع بسهولة مستسلمة لمخضوع يكره عليه ولكنها تستسلم دون عناء وبسهولة حيال نظرة محبة وإتسامة عذبة فيرضخ لا محالة

لقد حررت المسيحية المرأة من الرق والعبودية ورفعتها الى المكان الاول

وجعلتني ملكة وسيدة العالم وأحبتني بالقوة العظمى على عقل الرجل لا بأن
تخيل ذلك لأننا رمز للضمير والامل والحسنة : هذه التضائلي الثلاث السامية
التي يجب ان تطبقها في الحياة
فالضمير شأنه في الما،رك التي تفتحها حيث يبدى الرجل ضعفاً عظيماً
فتشقق عليه .

والامل في أيام حسنة سعيدة يحملنا على ان لا تفضل بحجة الصواب بأن
تقاوم بنشاطها وقوتها افكار الرجل التي يشوبها النقص
أما الحسنة التي يفيض بها قلب المرأة فمن شأنها أن تخفف وطأة الشدائد
المادية الالادية .

ان المتناح الذهبي الخفي للامادة الالادية انما هو في يد المرأة فهي التي تتعبد
به مصباح هذا المعبد المقدس . اعني ان عليها ان تكون للاسرة التي هي
روحها القدوة المثللي بأن تكون اقنوم الفضائل . وربما نكون قد جاوزنا الحد
اذ طالبنا بهذا في الوقت الذي تسلطت فيه السنسطة والادام على الاسرة اليوم
اذ يرى هؤلاء السنسطاءيون انه خير أن تقوض أركان الاسرة دون أن يعرفوا
بماذا يعوضون ما اتلفوا ودمروا

وقد زرى بعض النساء الشابا وقد تشبعت تقوسهن بهذه النظريات السقيمة
يرفضن أن يؤسسن اسرة .

فان رغبين في الزواج فان هذا مرجعه الى مركزهن . ولكنهن يجزعن من
الولد . أي من الذرية . فهن لا رغبين في أن يعرفن لذة وسرور الامومة وتكوين
تقوس صغيرة وتقوية الروابط التي تربطنهن بالزواج .

ونحن نؤمل أن ينتهي هذا العهد الممقوت وان تدرك المرأة واجباتها الحققة
فتعلم ان المرض الشريف الجميل هو ان تخلق كائنات صغيرة وتسمع بين
ذراعيها تتمتها المذبة الشهية وتخصها بحنانها وتفيض عليها من عواطفها ، هذه
هي سعادة الامومة في العالم .

فاذا ما جئحت المرأة الى هذه الخطة المثللي تراها منتبطة بتكوين واناء قلب
وذكاء الطفل وهي بما تكون عليه من حنو وقيسوة في آن واحد تنشئه على خير
المبادئ الجديدة التي تجعل من هؤلاء الصغار رجالا عظام ذوي مكانة

وعلى الام ان لا تعاقب صغيرها ظالمة دون ان توقفه على سبب العقاب .
اذ يجب ان يعرف الصغير الخطأ الذي ارتكبه حتى اذا ما عوقب كان على يقين
من انه يستحق ذلك وبذلك يعرف الولد كيف يؤدي واجبه . .
وستنكم في العدد الآتي عن الفتاة كما أشرنا من قبل

« احسان »



بلاد الكونغو البلجيكية

نهضت أمم الشرق في العهد الاخير الى تنسم ربح الحرية المنعش ولم تبقى أمة
حتى العريقة منها في الهمجية والجهل الا وفقت حالتها الاستعبادية وأدركت أن
هذه الامم الغربية التي اكتسحت بلادها باسم الانسانية والرحمة والشفقة ماهي
الا رسل استعباد واقتصاد ومادة . رأت أمم الشرق ذلك بين الحقيقة التي غشاها
الجهل بفشاء التثوية والاستسلام أعواماً وأحقاباً فقامت اليوم تطالب بحقوقها
ونهضت ساعية وراء الحصول على حريتها في بلادها . ان كل أمة شرقية غدت
تشمع أنها غربية في بلادها وفي الوقت نفسه تقدم للمستعبد الاجنبي ثمار أعمالها
وعصارة دمها دون جزاء ولا شكور وفوق هذا وذلك فانها تعامل معاملة العبيد
الارتقاء الازلاء . ومن هذه الامم الناهضة أمة الكونغو البلجيكية احدى مقاطعات
أفريقيا الوسطى وانا نلقي نظرة اجمالية على هذه البلاد ونورد للقراء شيئاً عن
نهضتها في سبيل حريتها

ان بلاد الكونغو البلجيكية أعلنت نفسها عام ١٨٨٥ مملكة مستقلة تحت سيادة
ملك البلجيك . وابتداء من عام ١٩٠٨ توسعت فيها السلطة البلجيكية بعد رسوخ
أقدامها فيها وأصبح يدير دفة الاحكام فيها وال سام تمينه وزارة المستعمرات
البلجيكية وهي تقسم الى عدة مقاطعات ادارية وهي : كاتانغا . كونغو . كازاي .
الاستوائية . الشرقية

ثم أن معاهدة فرسال أعطت بلجيكا الحق بإدارة المستعمرات الالمانية المتاخمة
للكونغو من الجهة الشرقية وهما مستعمرتان تدعى الواحدة « أوروندي » والثانية
« رواندا » وتديرهما لجنة خاصة بلجيكية تقيم في مدينة « كيفالي »



قائد اسود من أهالي الكونغو بلباسه الرسمي الفخم

أن سكان الكونغو سود البشرة ويقسمون الى قبيلتين وهما : بانغو والكارليك ويبلغ عددهما عشرة ملايين نفس يستعبدهم أحد عشر ألفاً من المستعمرين الاوروبيين منهم ستة آلاف بلجيكي . ويدل تاريخ هذه البلاد القديم على أن سكانها كانوا أضعاف ماع عليه الآن وبلادهم كانت مصدراً لخيرات طبيعية وافرة جداً ولكنه عند ما دخلها الاجانب أخذت موارد الثروة تنضب وأخذ عدد السكان يقل تدريجاً وتلاشت منها أحراج الكاوتشوك الكثيفة وأخذ الفقر يتطرق الى السكان حتى أصبحوا على ماع عليه الآن من الحاجة والاعواز .
والبلجيكيون برغمون الاهالي على الاشغال الشاقة وحمل الاحمال الثقيلة وبعبارة صريحة أصبحوا عبيداً أرقاء وانتشرت بينهم الامراض الفتاكة مثل مرض النوم

والزهري وادمان انمر والجوع وفعلت بهم نفل النار في الهشيم حتى أن مقاطعات كثيرة منها كانت أهلة بالسكان أصبحت اليوم خالية خاربة ينعتق فيها يوم الخراب والدمار ولا رأى المستعمرون نتائج سياستهم العقيمة التي أضرت بالسكان واقتصت موارد البلاد الاقتصادية أخذوا يعدلون عن تلك السياسة العقيمة وجعلوا يحكمون العقل في تصرفاتهم وادارتهم

وكل ما تقدم كان سبباً قوياً لفرس روح البنضاء والكراهية في قلوب السود ضد البيض وأخذوا يحاولون التخلص من تحت نيرهم الثقيل وأخذوا يظهرون بنضاءهم وما تكنه قلوبهم من الكراهية للاجانب في أغانيهم وأشعارهم الوطنية واليك مثالا منها نعر به حرقاً يحرف

جاء البيض بجنودهم المسلحين ومدافعهم

وهم أهلكوا رجالنا ونساءنا

أهلكوا أولادنا وحولونا عبيداً أرقاء

وهم يتصيدون زعماءنا وقوادنا

وقد أحرقوا قرانا ومزارعنا

واستولوا على قطماننا وخيراتنا

ورضعوا أيديهم على حقولنا

البيض قوم أشرار مرءون قساة طاعون

هم يرغموننا على الاشغال الشاقة

وهم لا يدفعون لنا أجرة ولا يعطوننا طعاماً

وما أشد تعاستنا وشقاءنا نحن السود

فيا أيتها الشمس المشرقة ! احرقني رأس الرجل الابيض واصمقيه واقتليه . وقد ظهر رجل أبرز هذه البنضاء الى حيز العلانية بعد ان كان الاهالي يتناشدونها سرّاً ووقف يقاوم البيض وجهاً لوجه وهو سيمان كيبانو أحد تلامذة المرسلين الانجيليين الذين قبلوا كلمة الانجيل وقام يندد الدعوة ضد الاجانب وعده الاهالي نبياً مرسلًا لا تقاوم من العبودية والاسترقاق وأصبحت له مكانة سامية في النفوس بل أصبحت الثقة به عظيمة جداً لحد ان الاهالي أصبحوا يعتقدون أن شخصيته فوق البشر وانه يصنع العجائب واسمه يزداد انتشاراً يوماً فيوماً وأطلقوا عليه اسم

المنقذ العظيم وانتشر تلاميذه واتباعه بخرصون السود على ترك الشغل وعدم دفع الضرائب ويقولون لهم: ان قائدنا سيبيند جميع البيض من البلاد. فاضطربت الحكومة البلجيكية لهذا الامر وأرسلت قوة من الجنود القت القبض على سيمان كييانغو. وفي أكتوبر عام ١٩٢١ حكمت عليه بالاعدام ولكنها عادت فمغت عنه ونقته من البلاد وفي الوقت نفسه قتت كثيرين من تلاميذه ومريديه وزجت كثيرين منهم في غياهب السجون ولكن الحكام لم يستطيعوا استئصال جذور هذه الحركة التي أصلت في نفوس القوم وسيأتي يوم توب من محمودها الوقتي وتعمل لتحرير بلادها من الاجانب المستبدين

نساء الثورة الفرنسية

في التاريخ عظات وعبر سطرها الساف الصالح لتكون مثالا حيا يحتذى به وينسج اللاحتون على منواله ومن ذلك مقالة نفيسة طالعناها بمجلة روسيا المصورة نقلها لفائدة حضرات قارئتنا وقرائنا فنقول:

نشأت الجمعيات النسائية الوطنية والسياسية والاشتراكية في فرنسا مع ظهور الحركة الوطنية في البلاد ثم أن أول جمعية وطنية عمدها الفرنسيون للنظر في الحقوق المدنية فعلت شيئاً للنساء وسأوت المرأة بالرجل بشأن الوراثة وكذلك أعطت النساء اللاتي ليس هن نصير أو كفيل كالوالد أو الزوج الحق في تأسيس محل تجاري أو صناعي باسمهن. ولكن الجمعيات الاخرى تركت بقية مطالب النساء بدون نظر أو بحث بشأنها. ومعلوم أن اعلان الحقوق العامة توجت بالعبارة الآتية المشهورة « جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الحقوق » ولكن اعلانها كان خاصاً بالرجال دون النساء

وكانت النساء المطالبات بالحقوق في ذلك العهد قليلات جداً نخص بالذكر منهن أولميا دي— هوج المولودة في مونتوبان وكانت ذات صفات سامية وشخصية بارزة وحلمها الطبيعية بمزايا فريدة وعارضة شديدة ولما كان عمرها ست عشرة سنة

تركت زوجها وسافرت الى باريس حيث عاشت عدة سنين عيشة مضطربة . ولما أزهق غصن جمالها رأت في نفسها ميلاً يجذبها الى البراع والمنابر ولم يكن عزمها عدم تعلمها العلوم العالية بل جعلت تؤلف الروايات والنشرات والمذشورات العامة وقد تضمنت منشوراتها التي نشرتها قبل الثورة عبارات شديدة اللهجة دافعت بها عن المرأة المضطهدة وحقوق النساء المهضومة . ولما ثار ثأر الثورة اندفعت أولمبيا في طريقها وطلبت بحدة رفع مستوى المرأة وتحطيم القيود المقيدة بها . وكانت هي أول من اقترح اقتراحات عديدة لرفع مستوى الانسانية الى المكان اللائق بها : وظهرت لها أول كراسة بهذا المعنى عام ١٨٩١ وبعد عقد الجمعية العمومية الوطنية الدستورية التي لم تذكر شيئاً عن حقوق المرأة نشرت أولمبيا منشوراً نارياً الى نساء فرنسا توجهته باسم الملكة ماري أنتوانيت نحريراً لها على القيام على رأس الحركة النسائية لتساعد النساء في الحصول على حقوقهن المسلوبة وانما نورد من منشورها المذكور بعض العبارات على سبيل المثال منها : استيقظن أيتها النساء فان جرس العقل والادراك أصبح يرن الآن في جميع أنحاء العالم ! أيتها النساء متى ترفعن عن وجوهكن بزقع الجهالة والعمى !

ومما يسوء ذكره ان دعوة هذه المطالبة بحقوق النساء لم ينجم عنها أقل فائدة ومع هذا فانها لعبت دوراً هاماً على مسرح الثورة وبعد قتل الملك اقتحمت معسكر الملكيين حيث قبضوا عليها وشنقوها .

ونذكر من أولئك النساء أيضاً تيروان دي — ميريكور بطلة الثورة الفرنسية . ولدت في بيئة الفلاحين وأرسلها والدها لأحد الاديرة لتكون راهبة فهربت من الدير وقضت دوراً من أهم أدوار الحياة الشاقة فكانت خادمة وخباطة ووصيفة وخبيلة ثم ظهر فيها ميل نجاني للموسيقى ولم تمض عليها عدة سنين حتى أصبحت من أشهر الموقعات على البيانو . وبعد عدة سنين قضتها في التنقل في الجهات وصلت الى باريس حيث ظهرت مواهبها الفنية واكتسبت شهرة واسعة فارتاحت لذلك وقالت في نفسها لقد بلغت نفسي مناهها . ثم خاضت بحر السياسة والثورة فلم تدع جمعية وطنية الاحضرتها واشتركت في أبحاثها ولما اشتهرت به

من حسن البيان وطلاقة اللسان وحناء الجنان أخذت تنامي الخطاب في الشوارع والبيادين واخذت العامة وحاولت أن تنتظم في أحد أندية الرجال العامة فلم تفلح لأن طلبها قبول بالرفض المطلق ولما علمت أنها تضيع قواها ومواهبها سدى عازمت على انشاء فرقة عسكرية نسائية .

فصادف عزمها هذا ارتياحاً عاماً بين النساء اللاتي أحيين الظهور بالملابس العسكرية متقلدات الرماح الطويلة فم لها ما ارادت وخذت حذوها كثيرات من النساء فانشأن فرقة عسكرية نسائية في جهات مختلفة وقد استشهدت كثيرات من العقائل والأوانس على مذبح الوطنية .



مدام تيروان دي ميريكور من رسم جريزيه

ولعبت فرقة تيروان دي ميريكور دوراً هاماً في الثورة الوطنية الكبرى . وعند ما هاج الشعب يوم ١٠ اغسطس سنة ١٧٩٢ واندفع في الشوارع محطماً كل ما كان يصادفه الى ان بلغ قصر التويليري اشتركت فرقتها النسائية مع الجيود وقد استملت كل جنديه سيفها وأبلين بلاه حسناً وكانت ميريكور مرتدية برنسا أزرق وقبعة سوداء وفي منطقتهم سدس وخنجر وهجمت هجوم الاسود على على الطوبجية واعتلت فوق المدفع وخذت حذوها بقية النساء واعلمن سيوفهن

في الطوبجية أعداء الحرية ولكنها لما عادت الى شعورها جعلت تدعو الى السلام والشفقة فلم يعجب ذلك الجمهوريين فقبضوا عليها في أحد الاسواق وجلدوها بالسياط فأثر فيها ذلك تأثيراً شديداً حتى اختل عقلها وماتت في مستشفى المجاذيب

ثم أخذت مسألة مركز المرأة تتدرج في طريق التقدم . يدل على ذلك أن رجال أول جمعية وطنية عهدوا باحتفال عظيم إلى زواجهم وامهاتهم حماية الدستور ثم سذت الجمعية قانوناً يميز الطلاق للمرأة كما يميزه للرجل وفي شهر أبريل عام ١٧٩٣ طرح نواب الأمة الفرنسية مسألة حقوق النساء على بساط البحث وقرروا في النهاية : انه من المستحيل في ذلك الوقت منح المرأة اية حقوق سياسية وانه يجب قبل ذلك تعليمهن العلم العالي .



مدام رولان من رسم هوشيه

ومما هو جدير بالإشارة اليه أن نساء الثورة الفرنسية المتعلبات لم يسعين بتاتاً للحصول على الحقوق السياسية . خذلك مثلاً السيدة رولان الجمهورية المبدأ فأنها كانت تخاطب الرجال بقولها :

« عندكم ابها الرجال قوة وشجاعة وجرأة وصبر وجلد ونظر ثاقب وهذه مواهب لا يستهان بها ومن واجباتكم سن الشرائع وإدارة شؤون العالم ومع هذا فبدوننا نحن النساء لا يكون

عندكم مرونة وحب وسعادة وبناء عليه فحافظوا على سيادة العالم ونحن فقط نتسلط على قلوبكم » . وقالت مدام رولان عن النساء ما يأتي :

عندما يستحق الفرنسيون أن يدعوا احراراً اذ ذاك تسير النساء إلى الامام وإلى ذلك الوقت يكن بسبب صغر احلامهن معرضات للهزل والسخرية ومن شهيرات النساء في ذلك العصر مدام تالين المشهورة بجهالها الفتان فأنها وهي في الحادية والعشرين من عمرها قدمت للجمعية الوطنية في شهر أبريل عام ١٧٩٤ مذكرة هامة جداً عن حقوق المرأة وواجباتها لم تطلب فيها لبنات جنـد

حقوقاً سياسية أو عملاً في إدارة شؤون البلاد ولكنها طالبت لمن مكاناً لائقاً في تهنيد وتعليم الاولاد وكذلك العناية بالمرضى ومواساتهم في دقائق حياتهم الأخيرة . وطالبت التصريح لمن بزيارة المستشفيات والاشتغال بها لأن ذلك على رأيها خير مدرسة تتعلم فيها المرأة الرحمة والشفقة والصبر والتواضع وقالت أن المستشفيات بواسطة النساء تتحول إلى هياكل للانسانية .

واشتهر في ذلك العهد السيور وبيسيير بمعاضدته للنساء في مطالبهن فنقم عليه الرجال نقمة شديدة وقتلوه شر قتله فوقع صريعاً بين يدي شارلوت كوردي

واحتفلت النساء بدفنه احتفالاً



شارلوت كوردي

باهراً وأقن له جنازة عبارة عن مظاهرة تخمئة سرن امامها يحملان ادواته الكتابية ومثان فيها الرجال يحملون مغطساً مملوئاً بالدم ولكن الثوار من حزب اليعقوبيين قابلوا عملين بالهزء والسخرية إلا أن الشعب استهجن عملهم هذا واحتج كثيرون عليهم وقام النائب أمار واحتج بشدة في الجمعية العمومية وعطف على النساء وفي الوقت نفسه نصح لمن

بالاشتغال في الأعمال البيتية وتربية الأولاد وقال في احتجاجه أن كثيرين من رجال فرنسا لم يفقهوا للآن معنى كلمة الحرية .

وتدرجت فيما بعد مسألة حقوق النساء إلى أن وصلت إلى ماهي عليه الآن من الرقي والكمال وأصبح المرأة في فرنسا الكلمة النافذة في جميع فروع الحياة وشؤونها



شذرات الأخاء

طائرات المستقبل

كل دولة اختارت لبلادها ومصانعها شكلاً خاصاً من الطائرات تميزاً لها عن غيرها فألمانيا تبني طائرات صغيرة بخمسة الأمتار وأمبركا طائرات ضخمة من النوع المسمى « هيدروبلان » وكذلك تعني عناية خاصة بالمناطيد الهائلة وفرنسا تعني عناية خاصة بدرس العدد التي من شأنها أن تجعل طائراتها ترتفع ارتفاعاً بعيداً مستطاعاً يفوق ارتفاع طائرات جميع الممالك

وتبني فرنسا الآن طائرة وضع رسمها المهندس ماك ميچين وهي كلها من المعدن ويبلغ طولها ٦٠ متراً وتسع مائة راكب مع خدمهم ولها جناحان طول الواحد ٢٥ متراً ويرتكز الواحد فوق الآخر ولهذا الطائرة ستة محركات قوة واحد منها ٩٠٠ حصان وتقطع مائتي ميل في الساعة

نبات يسقط الشعر

ينبت في جنوب أميركا وفي جزر الاندلس نبات يسميه الأهالي « جامباي » ويسميه علماء النبات « النمر الهندي » وهو عبارة عن شجيرات من فصيلة الاكانسيا . والحيوانات الداجنة تتناول أوراقه بشراهة ولكن أكلها له ينتج نتائج غريبة وهي أن الحيوان الذي يأكل أوراق شجر النمر الهندي يصاب بالصلع فيسقط شعر أو صوف جلده برمته ويؤثر ذلك تأثيراً شديداً ظاهراً في الخيل فتسقط شعور جلدها وذنبها وعرفها فلا يعود الحصان يساوي بعد ذلك شيئاً لما يصبح به من الشكل المربع .

ولبث الأهالي زمناً طويلاً لا يفقهون سبب سقوط شعور الخيل وغيرها من الحيوانات ولكنهم في العهد الأخير استطاعوا معرفة سبب ذلك وهو أنه ناجم عن تناول الحيوانات لأوراق النمر الهندي والغريب في هذا أن الحصان إذا أصيب بالصلع من تناول تلك الأوراق يبقى أصلع إلى آخر حياته .

وتتأثر الخنازير كثيراً من تناول تلك الأوراق فان شعرها يتساقط برمتها
ولكن ياترى هل تفعل أوراق التمر هندي فعلها في الانسان ذلك ما زال
مجهولاً إلى اليوم ولكنهم وجدوا في غابات أميركا الجنوبية هنوداً صالحاً اي
ليس عندهم شعرة واحدة على اجسامهم ونشبه رؤوسهم كرهراء مشوبة بالبياض
ونساء هذه القبائل كالرجال بدون شعر مطلقاً وقد زار هذه القبائل الرحالة
اليكسندر جومبلدن ووصفها وصفاً ضافياً وقال أن رجال ونساء هذه القبيلة لعبة
من لعب الطبيعة وزارهم كثيرون من السائحون ولم يقفوا على سبب صالحهم
ونسبوا ذلك إلى مرض مصابين به غير أن الباحثين عرفوا في العهد الأخير أن
تلك القبائل تستعمل في غذائها بكثرة أثمار التمر الهندي ورجحوا أن صالحهم
ناجم عن تناولهم ذلك الطعام

خوارق العادات

ليس من حديث للناس في مدريد عاصمة اسبانيا الا وهو دائر حول حادث
خارق للعادة بالرغم من الحرب الدائرة رحاها الآن بين الاسبانيين والريفين .
وقد وقع هذا الحادث الغريب في قرية دي لوسينتو (في كاستيلا) وخلصته أنه
قد جرى في أثناء هبوب عاصفة مريضة أن سقطت صاعقة على ولد يدعى رومانو
لالاس كان يرافق أباه فقتل الرجل في الحال أما الولد الصغير فقد سقط على
الارض وفقد وعيه

وبعد أيام حيث تاب اليه رشده صرح الولد لطبيب القرية بأنه أصبح
يستطيع أن يرى ما وراء جدران غرفته

ولما ان شفي هذا الصغير تماماً أخذ في اختباره وتحقيق قوله مرات مختلفة
جماعة من الاطباء . ومن الاختبارات التي أجريت معه ان جاءوا له بحقيبة مغلقة
نحوي ثلاثمائة وسبعة وستين نوعاً مختلفاً من الاشياء فأخذ يذكر اسماءها
ومواضعها من الحقيبة قطعة فقطعة ولم يخطئ في قطعة واحدة منها فذاع اسم هذا
الصبي وصار موضع أحاديث الجمهور

الماقبة للحباب

وضع المسيو ستيغان لوزان الصحفي الفرنسي القدير ورئيس تحرير جريدة الماتان وهي من أمهات الصحف الفرنسية كتاباً سماه « حضرة صاحبة الجلالة الصحافة » ألم فيه باختباراته الصحفية عهداً بعداً منذ إن زاول هذه المهنة الشريفة وقد تكلم في هذا الكتاب « صاحبة الجلالة الصحافة » عن جريدة نيويورك تيمس « قال »

يبلغ عدد النسخ التي تصدرها هذه الجريدة يومياً ٣٥٠,٠٠٠ وتصدر يوم الأحد ٦٠٠,٠٠٠ نسخة . ويبلغ وزن الورق اليومي لهذه الجريدة ١٧٤ طناً من الورق الأبيض يبلغ ثمنها ١٥٤,٠٠٠ دولار وأربعة أطنان من الخبر يومياً ثمنها ٦٥٤ دولاراً . وتبلغ نفقات توزيع هذه الجريدة بعربات بسيطة أو بالسكة الحديدية مليون دولار في السنة . ويشغل في هذه الجريدة من العمال ٢,٢٠٠ عامل يدفع لهم أجراً أسبوعياً ١٠٠,٠٠٠ دولار . وتبلغ قيمة ما تدفعه سنوياً للأنباء البرقية وحدها ٣٠٠,٠٠٠ دولار وتبلغ مجموع النفقات يومياً الى ٤٠,٠٠٠ دولار أي بنسبة ١٤,٨٠٠ دولار في الساعة .

وهذه الجريدة كانت من خير الاعمال التجارية التي جاءت بفائدة عظيمة . فقد اشترها سنة ١٨٩٦ المسيو أدولف س . كوس ببلغ ٧٥٠,٠٠٠ دولار لخجات في مدى خمس وعشرين سنة ببلغ ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار . وليس في أغنى مناجم الذهب بالترنسفال منجم جاء بمثل هذا القدر .

الاميرة التلسة

قضت الحرب الاخيرة بعد تدهور روسيا وزوال الحكم القيصري إن تشتت أفراد الاميرة المالكة في مختلف البلاد الاوروبية وأخذت الاميرات يزاولن الخدمة في البيوت أو في الفنادق أو المطاعم أو غير ذلك من الاعمال حتى مكاتب التخديم بعد أن يكن قد بعن ما فزن به من حلى فرارا من وجه البلشفيين وقد حدث أخيراً أن عرضت أمام الدائرة الحادية عشرة بباريس قضية مخالفة ضد البرنيسيس أو بولنسكي زوجة مذبّر دائرة بوليس بتروغراد سابقاً متهمه بأنها

باعث في وقت تراكت عليها فيه الاحزان قطعة من حلها بقيمتها ٣٠٠٠ فرنك وقد تأثرت المحكمة من الحال السيء التي كانت عليها البرنيس لاسيما وإن ذوي الأمر في باريس واقفون على مبلغ الشقاء الذي أصاب الاسرة التيصربة وأفرادها الأبرياء .

وقد ذكرت البرنيس المسكينة أمام المحكمة أن الثورة الروسية أفقدتها كل شيء، وأن زوجها وابنها البكر انتحرا من اليأس فخسرت المحكمة على البرنيس التعسة بغرامة قدرها مائة فرنك .

المشروبات الروحية

هبط برلين عاصمة المانيا جمهور من السائحين الامريكان وقد كان اغتباط أصحاب الفنادق والمطاعم بهم عظيما اذ داخلهم ظن بأن هؤلاء الامريكين سينهمكون في تناول المشروبات الكحولية التي حرمها عليهم في بلادهم قانون الصحو وحسب هؤلاء الالمان أنهم سيربحون ارباحا طائلة من النبيذ والشمبانيا والمشروبات الكحولية الأخرى

ولكن خاب ظنهم وتملكهم التغيظ من هؤلاء الضيوف الذين لم يطالبوا سوى الماء القراح

وقد قال أحد مديري فندق كبير في برلين :

« شغل الامر يكون عندي سبت عشرة مائدة وجميعهم طلبوا الماء المثالج والشاي البارد والليموناده ولم يطلب واحد منهم قط قدحا من النبيذ أو من المشروبات الأخرى »

صرح شامخ

نالت شركة هيلمليه الاميركية تصريحا بخولها بناء صرح شامخ في مدينة نيويورك مؤلف من ستين طبقة ويبلغ علو ارتفاع برجه خمسمائة متر . وستجعل طرز البناء خليطاً من رسوم المعابد الوثنية القديمة وسيكون هذا الصرح بناء لم ينسج على منواله تنافس به أميركا المتنافسين

التصوير الشمسي البعيد

بدون سلك



إذا تتبعنا تاريخ نجاح الفنون الجميلة في خلال المائة سنة الأخيرة رأينا أن مساعي الانسان توجهت للتغلب على الأبعاد الشاسعة والوقت . ثم أن الاختراعات الحديثة المتتابعة لتسهيل المواصلات جعلت نقل الناس والبضائع على الارض والماء والهواء سريعاً جداً : فالتلغراف سهل لنا التخاطب بسرعة البرق والتلفون ينقل صوت الانسان الى أبعاد شاسعة . والراديو زاد على ذلك بأن جعل التخاطب بسرعة بدون الاعتماد على أسلاك أو غيرها والفونوغرافات والجراموفونات تحفظ كلام الانسان

اول صورة فوتوغرافية لوجه انسان أخذت من مسافة بعيدة بدون سلك

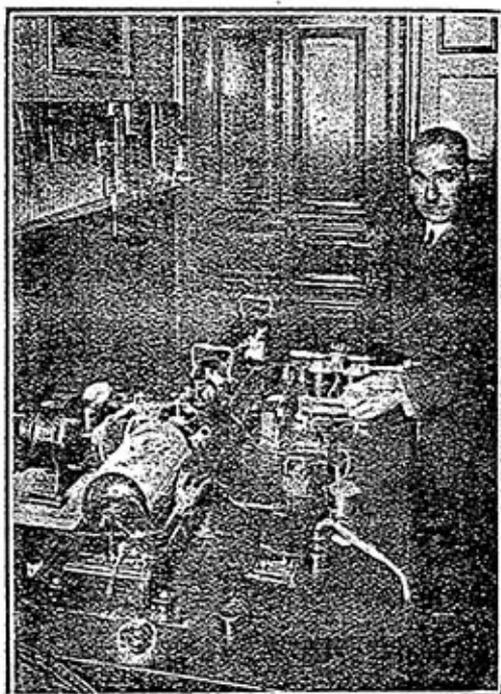
ونبرات صوته ورناته الى أجل غير مسمى أو الى الابد

وإنما بقيت حلقة واحدة من سلسلة الاختراعات مجهولة من الناس ولم يستطيعوا التغلب عليها الى يومنا هذا وهي نقل الرسوم والصور الى مسافات بعيدة وبعبارة أخرى لم يستطع الانسان الى اليوم وهو يتكلم بالتلغراف اللاسلكي أن يرى صورة من مخاطبه . وفي منتصف القرن التاسع عشر حاول كثيرون التغلب على هذا النقص ولكنهم فشلوا ولم يستطيعوا الى ذلك سبيلاً .

ولكن استاذ الكلية الصناعية العالية في برلين الدكتور ارتور كورن حقق أفكار العلماء ومهرة المخترعين الصناعيين فانه صنع آلة مكنته من نقل الصور

والرسوم طبقاً للأصل . أما اختراعه فالتنا نوضحه لتقراً بما يأتي :

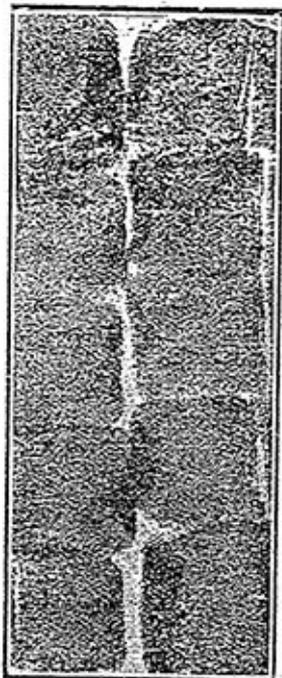
ان الصورة او الرسم المراد ارساله يوضع في عدة الاستاذ كورن في محطة الارسال وفي الآلة مسمار صغير يرسم أجزاء جسم الصورة وينقلها الى صفحة من المعدن ثم بواسطة المجرى الكهربائي تنقل تلك الاجزاء الى محطة الايصال طبقاً للاصول المتبعة في التلغراف اللاسلكي وهناك آلة كورن القابلة ترسم أجزاء جسم الصورة وتعمل عملاً يشبه الفلم الفوتوغرافي تُظهر به الرسم المرسل من بعيد تماماً وعليه فان هذا الاختراع المدهش نجح نجاحاً تاماً بذلك عليه الرسوم والصور المرسله من بعيد والتي ترسمها لك أيها القاري. العزيز هنا



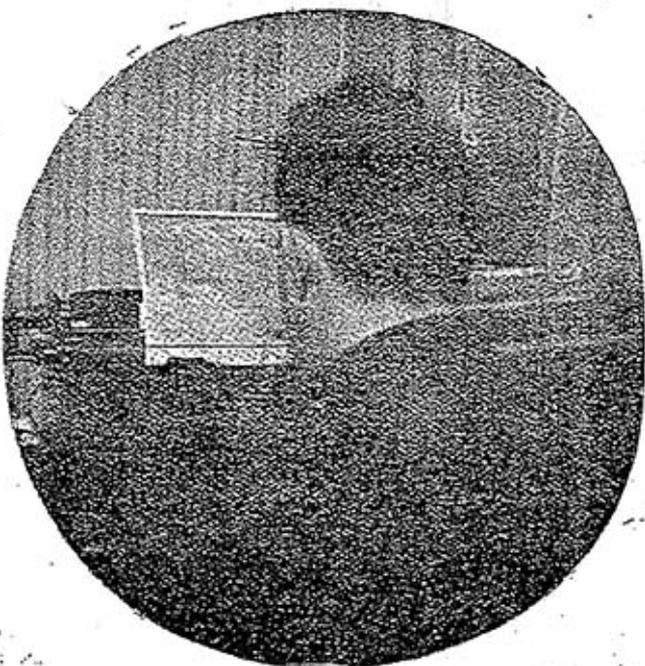
عدة ارسال الصور من مسافة بعيدة وترى الاستاذ كورن في معمله



صورة فوتوغرافية أرسلت من
مسافة بعيدة بواسطة عدة كورن
و بدون سلك



بصمة عشر أصابع أرسلت بواسطة التلغراف اللاسلكي



طريقة
إرسال كورن الكائبة التي ترسل المكتوب على

إرسال الصورة الفوتوغرافية

الدروز



سلطان باشا الاطرش الزعيم الدرزي العظيم

الدروز طائفة منحصرة في سوريا وأكثرها في لبنان ثم حوران ثم وادي التيم الأعلى والأسفل ثم بلاد صفد ومرجعيون ودمشق وجبل الكرمل والجبل الأعلى في جبل حاب . أما عددهم فغير محقق وقد أحصتهم الحكومة العثمانية قبل الحرب احصاء تقريبياً فبلغ عددهم بموجب هذا الاحصاء ١٦٠ ألفاً والله أعلم ودروز حوران عند ما استوطنوا تلك البلاد كانوا قليلين جداً بالنسبة الى جيرانهم فسكنوا الجبال ولم يقدروا أن يصونوا حقوقهم وكرامتهم وأنفسهم هناك الا بالبطش والبسالة فنمت القوة فيهم بداعي ضرورة الحال الى ذلك وأصأت الشجاعة في قلوبهم حتى أصبحوا أقدر الاهالي وأشدهم صولة وأنفذهم كلمة وأمرهم بطشاً وقياماً بحق الثأر واشتهروا من أقدم الازمان بكرامتهم دخول حكومة منظمة في ديارهم حتى أنه عند ما هاجمهم ابراهيم باشا المصري الذي أرسلته

الحكومة العثمانية لاختصاصهم بقي منهم دفاعاً عنيفاً اشتهر في التاريخ
أما علومهم الدينية فبني كتب غير مطبوعة لا يطالعها الا العقال منهم . ودينهم
يفرض عليهم تعليم القراءة والكتابة للذكور والاناث

وهم ينقسمون دينياً إلى عقال وأجاويد أي الذين يعرفون الأمور الدينية
وجبال أي الذين يجهلونهما ومن المفروض على العقال الرزانة والثبات والعمق وصيانة
اللسان من كل شتم وسب وطعن وبساطة الملابس والمأكول والامتناع عن
النسكرات والتدخين ومجانبة المال الحرام وهم لا يجمعون بين الزوجتين ولا يردون
طالباً لأية علة كانت .

وقد اختلفت الناس في ديانتهم وقالوا عنها أقوالاً كثيرة وفي الكتب العربية
نصوص صريحة يستفاد منها انها ليست الاسلام

وكتب كثير من المستشرقين الأوربيين على اختلاف اجناسهم يقولون:
ان ليس في ديانة الدرود ما يخالف ما ورد في نصوص الديانات المنزلة المعروفة
فهي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

ظهر الدرود في عالم الوجود سنة ٩٩٦ ميلادية في أيام الحاكم بأمر الله الخليفة
الفاطمي المشهور وهم يكرهون جداً عبادة الاصنام ويعتقدون بالتناسخ وایمان الدرود
كما رزاه أحد افاضليهم الادباء ينحصر فيما يأتي : ان الله واحد لا بداية له ولا
نهاية . وان النفوس مخلدة تتمص بالاجساد البشرية ولا بد لها من ثواب وعقاب
يوم المعاد بحسب افعالها وان الدنيا تكونت بقوله تعالى . كوني فكانت . والاعمار
مقدرة بقوله . ولا يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها . وان الله عارف بكل شيء .

وهم يكرمون الانبياء المذكورين في الكتب المنزلة ويؤمنون بالسيد المسيح
ولكنهم ينفون عنه الالهية والصلب . وعندهم أنه لا بد من العرض والحساب
يوم الحشر والنشر

ولهم عادات حسنة كإكرام الضيف والتهديب في الكلام والجلوس وارضاء
العشير والمروءة والشهامة والابتعاد عن الترف والتنعم والقصف
ودرود حوران رجال حرب مدربون لا يهابون الموت الزؤام ولا يخشون

قوة مما كانت قوية البأس شديدة المراس وقد لبثت الدولة العثمانية مئات من السنين تحاربهم وتسعى الى اخضاعهم فلم تستطع الى ذلك سبباً بربرون عن حروبهم معها روايات مدهشة ما زال الناس في فلسطين وسوريا يتناقضون بها على السنتيم. كدليل على بسالتهم وشجاعتهم وجلدهم وعنادهم منيا ان الرجل كان ياف عبائه على عصاه ويهجم على الطوبجي فلا يرتد حتى يقتله ويستولي على مدفعه ومن طرق خداعهم في الحروب أنهم يصفون عمائمهم البيضاء صنفوا قامة تطيلة فيتوجهها العدو أنها جنودهم فيهجم ويصب عليها رابلاً من الرصاص وعندما تفرغ ذخيرته يبرز الدرود من مكانهم ويصلونه ناراً حامية فيقتلون جنوده عن آخرهم وما زالوا في فلسطين وسوريا يضربون مثلاً أثوراً وهو «ان بلاد الدرود قبر الجنود الفلسطينية والسورية» ذلك ان الحكومة العثمانية كانت تجرد لاختصاصهم جنود فلسطين وسوريا وبسالتهم هذه جعلت لهم مركزاً سامياً رهيباً في نفوس مجاورهم من اهالي حوران وعرب البادية

ولما احتلت فرنسا سورية جمعت منهم السلاح وفرضت على كل قرية من قرىهم مبالغ مختلفة اذا لم تقدم لها عدداً مفروضاً من البنادق والمسدسات وغيرها ولكن الحكام الفرنسيين لم يحسنوا السياسة معهم ولم يراعوا تقاليدهم وعاداتهم بل عاملوهم بالعنف والصلابة والامتهان حتى أن وفدأ منهم ذهب لمقابلة الجنرال سرايل ليطلب منه تبديل حاكم فرنسي بأخر مثله فأنى مقابلة الوفد فعاد رجاله يحملون الحقد واثاروا هذه الثورة انتقاماً لشرفهم وقد روت أخبارها صحف الأخبار مفصلاً.

والذي نؤاخذ عليه الدرود هو هجومهم على قرى المسيحيين الهادئين في حوران وهب منازلهم والتنكيل بهم.

زوى لي فاضل أديب من بلدة الحصن من اعمال حوران عند ما كنت في شرقي الاردن روايات عن تصرف الدرود مع مواطنيهم المسيحيين ينفظر الفؤاد هو لا لدي ذكرها

وقال لي ان اكثر سكان القرى المسيحيين هاجروا الى الحصن واربد

وغيرهما من البلاد . مع ان اول من عطف على دروز حوران جماعة من افاضل
السوريين المسيحيين في مصر فعتدوا الاجتماعات العديدة وقرروا ارسال لجنة
طبية مزودة بالادوية والعقاقير للعناية بمرضى الدروز . والانسانية تطلب مقابلة
الجميل بالجميل وفوق هذا وذلك فان الدروز والمسيحيين والمسلمين في حوران
ابناء وطن واحد ويجب ان يتحدوا ويكاتفوا لا ان يتطاحنوا ويتفرقوا طرائق
وفوق كل ذي علم علم

منازل من القش

ابتدع الغربيون ابتداءً غريباً وضربوا في كل فنّ بسهم وذهبوا أبعد مذهب
في الاختراعات الانسانية وغير الانسانية ولكن بني البشر يرجون كل ما يكون
فيه النفع للنوع البشري

أقيم بباريس معرض للفنون والزخارف استرعى الانظار لما برز فيه من الفن
والزخرف في هذا القرن مما يدل دلالة واضحة على أن المدنية سائرة الى الامام
ودائماً الى الامام

وقد سمعنا من قبل عن البناءات الشاهقة وعن السرايب الارضية العميقة
وعن المنازل التي تنقل من ناحية الى أخرى في سويسرا وأمريكا وعن المنازل
الرخيصة التي تنشأ من الاخشاب المدهونة بمادة تقيها الحريق ، ولكن ما سمعنا
من قبل أن منازل عرضت بمعرض الفنون والزخارف قائمة على أحجار صناعية
وقطع ميكانيكية معدنية قوامها الاسمنت والبيتون المسلح بحيث تقوم هذه المواد
والعناصر بصلابتها أكثر مما يكون في البناءات العادية من حجر الدستور الضخم
السميك المتين

والذي جعل لهذا الاختراع الحديث أهمية هو أن البناء يقوم على (القش)
هذا العنصر الضئيل الضعيف الخفيف الذي يمكن أن يقوى على مجالدة أحداث
الطبيعة ويتقي شر النار ايضاً

وعما يجعل لهذا البناء أهمية أنه قائم على النظريات العملية الحديثة التي ينطبق عليها العلم والفن كما عرض في معرض الفنون والزخارف هذا مع توفر جميع الأسباب الكيميائية والطبيعية والمنزلية لحياة من يعيشون في بيوت من القش

أقيم مثال لهذا البناء في المعرض من المواد الخفيفة وهي تشمل الطوب والخشب وقطع الجص والاسفلت وما إليها على أن المادة المهمة في البناء كانت القش الضعيف الذي لا ينسى لانسان ان يعتقد أنه يقوم مقام أحجار الدستور

وقد كان معروفا قديما ان جماعات الفلاحين ينشئون اكوأخهم من هذا النوع من القش الا أنها كانت معرضة للدمار من أفاعيل الحرائق وهطول الامطار ولكن هذه النباتات الحديثة غير مستهدفة لمثل هذه الاخطار

وقد كان سكان المدن يأبون انشاء المنازل من هذه المادة لما رسخ في أذهانهم على وجه عام من أنها ضعيفة وصالحة للوقود ولكن هذا الزعم أصبح اليوم على خطأ عظيم

وذهبوا أيضا الى ان هذه المادة تصلح كثيراً لصناعة الاسمدة ولشيء من أجزاء الكيمياء العضوية وتعد مورداً للاقتصاد وكانوا يرون ان ضعفها يسمح للهوا بتخللها فلا تصلح لبناء أما كن للسكن

ولكن من يرجع الى التاريخ القديم يجد ان الاسطح التي كانت تصنع من القش قاومت الكثير من أعاصير الطبيعة وضعفها

واذا كان الكثيرون من الفرنسيين قد عدلوا عن وضع الحشائش والاعشاب على الأسطح فما ذلك الا تنادياً ما عساه أن يتجم عنها من الحرائق لأن بعض أهالي الأرياف يرون في وضع القش والاحطاب على اسطح المنازل رمزاً للضعف والفقر ولترجع الآن إلى بيوت القش فنقول أن قاعدتها الاصلية هي هذه المادة بعينها وهي بلا نزاع بخمسة الثمن ذات حياة محدودة حتى لقد وجدوا في بعض الجبابرة قشاً مضت عليه قرون ولم يتطرق اليه الفساد وقد ذكر ذلك في تقرير عن منزل عتيق اكتشف فيه القش في شالون سورسون

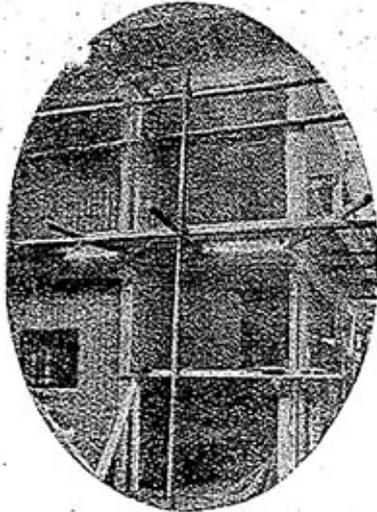
وأول من عمل على تشييد المنازل من القش والاحطاب الرفيعة هو المسيو

فبيت ولكن عمله لم يأت بالفائدة المرجوة إذ كان يعوزه شيء من المواد التي يقوم بها صاب البناء.

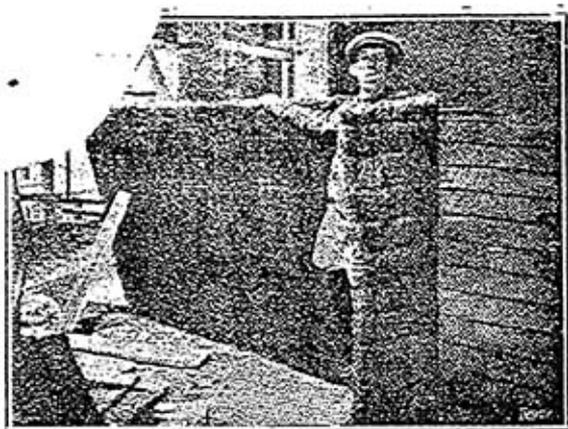
واعتبه البعثة تشايف فحسن في هذه الطريقة في البناء بالقش وطريقته هي أنه جعل هذه المادة تحت ضغط شديد حتى تكون كتلة يضعها بين لوحين من الفولاذ وهذه الطريقة تحول دون اتصال الحريق بالقش والاحطاط الرفيعة وبجعل لها صلابة تقيها العاديات . وهذه القطع من القش المغلف بالفولاذ هي مادة هذا البناء الحديث وهذه القطع تصلح أيضا لصيانة الأسطح وتكون من ناحية أخرى وقا. للبيتون وقد عرضت أمثلة كثيرة لذلك في بنايات كبيرة

ويقول المهندسون الغنيون من الفرنسيين ان طريقة البناء بالقش تبرز تماما بالبيتون وهي تقضي بقله الايدي العاملة من جهة ولان هذا النوع من البناء يحول دون تطرق الرطوبة اليها . زد على هذا أن البناء من هذا النوع لحفته يقل خمسة أضعاف عن البناء العادي ولا يكاف صاحبه ما ينفقه على البناء الحجري

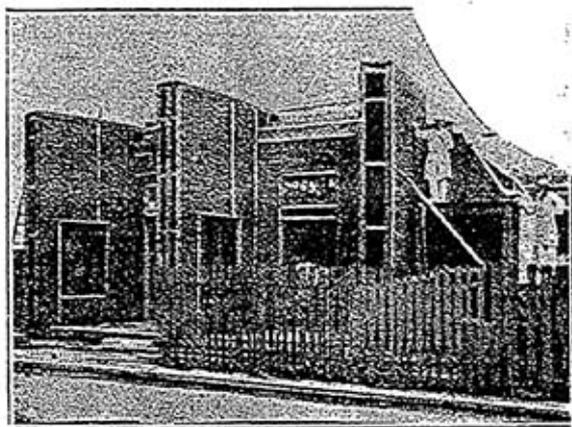
والى القراء مثلاً عن بناء قصر من القش تبلغ كل قطعة مضغوطة منه في الارتفاع متراً ونصف متر وفي السمك خمسة سنتيمترات وترى في الجزء الاعلى تصميم البناء من الخشب والبيتون والى اليمين كل القش المضغوط والى اليسار شكل القصر المشيد



تصميم البناء من الخشب



القش المضغوط



قصر مشيد من القش

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهديان من قبل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو اصلاح حال

بين السعالتين

رواية لفرز العرد

وقفت السيارة أمام منزل نخم شديد على طرز مباني سنة ١٨٤٠ في شارع سان جورج وترجات منها مدموازيل كلودين لوفيه وهي غادة هيفاء جمعت بين الملاحظة والحسن والجمال وكانت في هذه اللحظة كالمأخوذة لما فاضت به نفسها من السرور الذي لم يكن ينسبها أن تنفخ السائق بأجر حسن يزيد عن القدر المحدد له وما كانت أيضاً لتنسى كيس يدها الذي كان معها بالسيارة وكان يحوي حايها ولم تك تد تظاً قد ماها الارض حتى خفت مسرعة وولجت الباب وجرت الى السلم مندفعة تطويها صعوداً حتى اذا ما أدركت الطابق الثالث كان في أرضها المسيو لويس البواب وسمعه يناديها

« مدموازيل . . . مدموازيل لوفيه . . . مدموازيل »

فتوقفت عن السير في دهشة ودار بينها الحديث الاتي :

كلودين — عفواً يا مسيو لويس . فقد كان حقاً علي أن أمر بك لأقف على شيء من انباء مدام لويس قرينتك ولكن فاتني ذلك اذ شعرت بسمادة عظيمة وأنا عائدة بعد الى مسكني ومثل هذا السرور طبيعي كما تعلم فقد مضى علي روح من الزمن لم أهبط في غضونه هذا المنزل — وأزيد علي هذا أن سبب سروري وسعادي هو أن قد صدر علي الحكم بالبراءة . . . نعم بالبراءة

لويس — علمت هذا من قبل يا مدموازيل ولا يسعني الا ان أقدم لك خالص التهاني والانباء المبهجة تذاع سريعاً كما تذاع الانباء المفجعة السيئة

كلودين — وكيف حال مدام لويس وصحتها ؟ لقد علمت أنها كانت مريضة وان قد أجريت لها عملية جراحية . فهل ادركت الشفاء وكان لها من السعادة مالي فعادت الى المنزل ؟

لويس — كلا . مع الاسف يا مدموازيل فقد رأى الاطباء الذين تولوا اجراء

العملية والعناية بها وجوب بقائها بضعة أسابيع أيضاً بالمستشفى . وأنت تدرين أن الخروج من المستشفيات ليس هيناً كالخروج من سجن سان لازار إذ ليس الأمر في الأولى مقصوراً على حكم سابي

كلودين - سأذهب لأرادا وأخفف عما بها لما أعهده فيها من اللطف وكرم الخلق وعظيم السجايا . وخبرني يامسيو لويس . هل وضعت بريدي في غرفتي ؟

لويس - وضعت قسماً منه فقط لأنه عديد ولم أشتأ أن أرسله اليك بالسجن لعلمي بسرور بقرب الافراج عنك وأنه لا مز يشرح الصدور

ورأت كلودين بين يدي لويس ربطة كبيرة تحوي البريد فقالت :

كلودين - أنتي أحب أن أتلقى بمطالعة هذه الرسائل العديدة . فاعطني على كل حال مامعك منها الآن حيث اتفرغ لتلاوتها زهاء ساعتين . فلا تعني هنا كثيراً بمبادلة الحديث فانت تدري أنتي لم أجيء مسكني هنا من عهد التنقيش الذي أجري فيه آخر مرة

لويس - نعم منذ سنة أشهر . فانظري كيف يمر الزمن سريعاً . . .
ولكني أقول بعظيم الاسف أن المدموازيل لا تستطيع دخول مسكنها
كلودين - (تقول له بدهشة) ولماذا ؟ لقد حكم ببرائي

لويس - أن مسكنك مغلق بالاختام

كلودين - ومن الذي وضعها ؟

لويس - صاحب الملك إذ عليك أن تدفعي له أربعة اقساط

كلودين - حقيقة ، فقد قضت بالحبس الاحتياطي عشرة أشهر وعندي أن تأجيل الدفع لا يمكن أن يكون مبرراً أكثر مما هو في مثل هذه الحال
(يسمع صوت ينادي)

الصوت - يا بواب

لويس - أنتي في السلم

الصوت — (ينادي وهو يصعد السلم) هل مدموازيل كودين لوفيه هنا ؟
لويس — نعم ياسيدي . ولكن . . .

كودين - (تنزل بعض درجات السلم حتى تصير أمام الشخص الذي
نادى) أنا ياسيدي كودين لوفيه . وأنت تراني في غير مسكني اذ غلقت أبوابه
فمعدرة اذا ما قابلتك هنا

المسيو — ايس ما يدعو الى المعدرة

كودين — رأي صاحب هذا هذا المنزل أن يضع الاختام على مسكني اذ
علي أن أدفع له ثلاثة أقساط متأخرة
المسيو — فقط ؟

كودين — وأنه لعمل سيء اذ أفسد علي سعادتي في مثل هذا اليوم (تبكي)
المسيو — لا تبكي يامدموازيل وجفني دموعك (يقول للبواب) ابلغ سيدك
انه سيحصل على ما يزيد قبل هذا المساء

لويس — هذا جل ما يعنى علي أنه ايضا لا يستطيع ان يرفع الاختام قبل
هذا المساء فيحسن بالمدموازيل أن تقضي ليلتها في فندق
المسيو — هذا لا يهم . وستحجز لها غرف خاصة بفندق كلاردج . فانسحب
انت الآن

(ينسحب لويس ويدعها معاً)

كودين — أظني في حلم لا في يقظة . (تنظر الى هذا السيد الذي يجادها
ولم يكن لها به عهد من قبل وقد كان غض الشباب لم يمض بعد الى حدود الثالثة
والعشرين من عمره أو الرابعة والعشرين على الأكثر جميل الطامة وسيما
جذاب المعارف ثم قالت :) ولكن الحق أقول انني لا أدري اذا كان من واجبي
أن أقبل الدعوة . . . ولكن لمن لي الشرف بمحادثته الآن ؟

المسيو — (بتواضع) ليس لي وجود شخص أمامك الآن . . . ولكنني
ممثل لشركة دكتوروفيه جولين . وهذه الشركة هي التي ستتولى دفع الاقساط
التي عليك لصاحب المنزل لأن ضيق يدي يحول دون أن أقوم بنفسي بذلك .

وأرجو أن تعتمدني أنتي على جانب عظيم من التربية حتى لا أستطيع أن أدعي لك بالباطل . ولكن شركة دكتوروفيه جولين هي التي ستقوم بذلك مدفوعة اليه من تلقاء نفسها وفي وسعك أن تتناولي مني هذا المبلغ الذي لا أعرف قدره وهو مرسل من الشركة وهي لا تعد هذا خسارة لها . ولكن هل لك علم بالمسيو كتروفيه وجولين

كلودين - وكتروفيه . . .

المسيو - وجولين

كلودين - (بلطف) وما اسمك انت ياسيدي ؟

المسيو - مادمت ترغين في أن تشرفيني بعرفتك اسمي فأني لن أخفيه

عليك . فأنا ادعى سيلفير جرفيه

كلودين - (بسرور) وهل هذا هو اسمك الحقيقي ؟

المسيو - اسمي جرفيه ولكن ليس سيلفير

كلودين - حسن يا مسيو سيلفير . وماذا تريد أن تفضي إلي به من قبل

أصحاب الشركة ؟ (تقول له ذلك وقد رفعت اصبعها)

سيلفير - لدي اقتراحان مهم اعرضهما عليك (ويقول بنجل) ثم اقتراح

ثالث مني

كلودين - ابدأ بالاقتراحين أولاً

سيلفير - لاشك في ذلك . ولكن اسمحي لي أن اجري معك أولاً نوعاً

بسيطاً من الاختبار .

كلودين - هذا مما يحلو لي .

سيلفير - هل لك يا مدموازيل أن تقضي علي بإيجاز . اوقع لك وأن تفضي

إلي عن كيفية ارتكاب الجريمة ؟

كلودين - ان قصتي غاية في البساطة وهي عادية ليس فيها شيء غريب .

فقد كنت احب ذلك الشاب . واذا اردت أن احسن فاقول انه كان يحبني ووعدني

بأن يتأهل بي ثم كف عن حبي . . .

سيلفير (بأدب) هذا مالا يمكن وقوعه
كلودين — ثم اراد أن يقتزن بواحدة اخرى فلا يسعني إلا أن اشترت
سدس بروننج وافرشت فيه رصاصاته جميعها فاصابت الأولى ممها فقتلا ولكن
كنت على يقين من انتي كنت في ذهول لا اعي شيئاً ثم اخذت ادوس جنبته الهامدة
الهامية بحشية .

سيلفير — شي . جميل . . . شي . جميل

كلودين — (تصفق بسرور بصفة صيانية) ثم صدر الحكم ييراني
سيلفير — هذا هو العدل . وانك لتعظمين من قدر نفسك عند ماتروبين
هذا الحادث . وعلى هذا فسأبادرك حالاً بالاقتراحين اللذين تريدهما الشركة
ثم ادلي اليك باقتراحي الثالث . ان رجال الشركة يتوسلان اليك يامدموازيل
بلساني بأن تسافري إلى اميركا لالقاء محاضرات عن الجرائم الغرامية بوجه عام
وعن قصتك انت بصفة خاصة ثم تقومي بتمثيل شريط صور متحركة عن قصتك
وإذا اردت أن تمثلي قصة حياتي أنا ايضاً وتتمني علي سعادتي في أن واحد فتفضلي
علي بأن تمنحيني يدك

كلودين — (بسرور عظيم) اقبل طلب القاء محاضرات وتمثيل شريط
صور متحركة بكل جوارحي . اما عن يدي فلا اجيب سلباً . اذ اراك ظريفاً
ولسكني لا اخفي عليك ان كثيرين وكثيرين يطلبون يدي وقد جاءني البواب
الآن ومعه اكثر من مائة رسالة وأنا اراهن أن اغلبها يتضمن طلبات تأهل بي .
فدعني اتلهم بعض الوقت

سيلفير — انك بهذا تؤلمين قلبي وتقضين على جل املي .

كلودين — كلا . بل عليك أن تبقى على املاك ايضاً . واكرر لك القول
بانتي اجدك ظريفاً وانت تعجبني كثيراً . والآن فقد وجدت سعادتي بالتعرف
عليك فلا جدن السعادة الاخرى بالحصول على المال ما

رسوم الاخاء



عبد الكريم — بطل الريف



الحرب في مراكش — وقد أضحت حربا عوانا ضرورا لا تقتل عن الحروب

العظمى في أهميتها يدل ذلك ارسال فرنسا الى ميدان القتال مارشالين .
وفي رسم هذه الصورة مقابلة المارشال بيتان والمارشال ليوتي لبعض رجال
القبايل المراكشية التي ما زالت موالية لفرنسا



تتمنن النساء كل يوم بأنواع الازياء والموضة ويظهرن كل يوم بمظهر يستلفت
الانظار ويغلب الافكار وترى على هذه الصورة ثلاث فانتات أميركيات وضمن
الزهور على سوق ارجلهن وقصرن الملابس لتظهر هذه الزهور للعيون — والله
في خلقه شؤون فغدا بعد هذا وضع الزهور على الأرجل موضة سارت في أميركا

كان اجتماع الناس في ما مضى . يورث البهجة والسلاوة
فانقلب الأمر إلى ضده فصار السلاوة في الخلو

صناعة الدخان بفلسطين

مما لا يختلف فيه اثنان أن ثروة البلاد تتركز على ثلاثة أركان متينة الدعائم وهي الصناعة والزراعة والتجارة وفلسطين فقيرة في الصناعات وسبب ذلك جهود العصر الماضي وعدم الثفات الحكومية الى تنشيط الصناعة لاسباب متفاوتة نغفل ذكرها لانه يصدح السمع ويجلب الدمع فلما وضعت الحرب أوزارها واحتل الانكليز البلاد أو بتعبيرهم انتدبوا لادارتها كان الاهالي يقاسون غمرات الموت مما تحملوه في سني الحرب من الجوع والتشتيت والعري والاضطهاد والشق الخ ولما تنفسوا الصعداء ولموا شعبيهم هبوا دفعة واحدة لاصلاح ما أفسده الدهر أو أفسدته المظالم واخذوا يتنسمون حرية العمل وحرية القول والكتابة ونشطوا الى الاعمال وخاضوا ميدان الصناعة وسفروا مقلاتاً خاصاً في الاعداد القادمة للصناعة بفلسطين وخصصنا مقالنا اليوم لصناعة الدخان لاهميتها فنقول .

عند ما ألغت حكومة فلسطين شركة حصر الدخان جملة تجارته حرة في البلاد وأباحت زراعته بقيود وشروط محدودة فنشط بعض الوطنيين أفراداً وشركات لخجارة الأرمين واليونان والاراك في هذه الصناعة أي صناعة الدخان والسجائر التي هي أروج تجارة وأوفرها ارباحاً. فقام حضرة النشيط الهام الخواجه عبدالله حزبون وانشأ في القدس محلاً للسجائر والدخان عام ١٩٢١ بمساعدة نجله الاديب النشيط والوطني الصادق أنطون أفندي

وقام بعض الوطنيين الافاضل الفيورين على مصلحة البلاد في نابلس وانشأوا شركة وطنية خالصة

وقام حضرات السادة الافاضل قرمان وديك وسلطي في حيفا وانشأوا شركة وطنية عام ١٩٢١

وكذلك قام الخواجه بدور وانشأ ايضاً ممعلاً للسجائر والدخان وسار هؤلاء في عملهم سير المجد النشيط وما زالوا يعملون حتى زاحموا شركات السجائر الاجنبية وتوقوا عليها بمجودة الاصناف والاجتماع عن الغش مع بحس الأمانة وقد أقبل الوطنيون على مساعدة هذه الشركات اقبالاً عظيماً فتوفرت لها الارباح

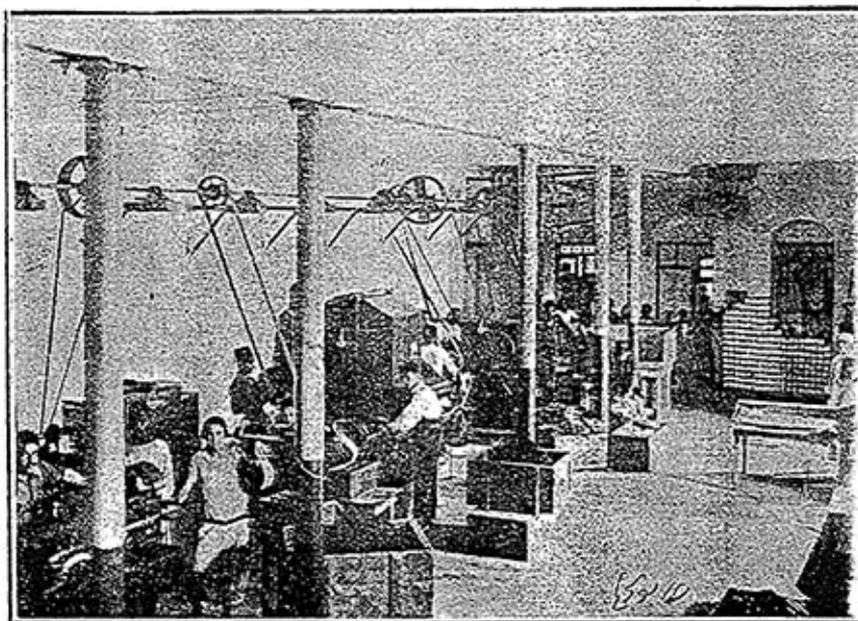
و يظهر أن الحكومة هناك لم يرق في نظرها هذا النجاح الذي صادفته هذه الشركات الوطنية و بدلا من أن تنشيطها قيديتيا بالاصناد والاغلال وضيقت عليها الخناق وضايقتها مضايقة شديدة ولولا نشاط القائمين بتلك الشركات وبنائهم وصبرهم على المكاره لماتت تلك الصناعة الراححة النافمة وايضاحاً لذلك نسرذ أنواع المصاعب والمراقيل التي وضعتها الحكومة في وجه معامل الدخان والسجاير فنقول :

(١) فرضت على كل معمل مبلغ خمسين جنياً رسم رخصة يدفعها كل سنة وهذا مما لم يسمع به في بلد من البلاد لان المعلوم المتعارف أن التصريح يعطى مرة واحدة

(٢) عينت الحكومة ساعات العمل من ٧ - ١٢ ص ومن ١ - ٤ بعد الظهر وإذا اضطرت المعمل احياناً للعمل من ٦ ص الى ٦ ١/٢ مساءً فان صاحب المعمل يضطر بالطبع الى دفع فرق الوقت للعمال ويدفع علاوة على ذلك لموظفي الحكومة المراقبين عن كل ساعة ٢٠ قرشاً فيبلغ قيمة ما يدفعه احياناً ٦٠ أو ٧٠ قرشاً يومياً لموظفي الحكومة

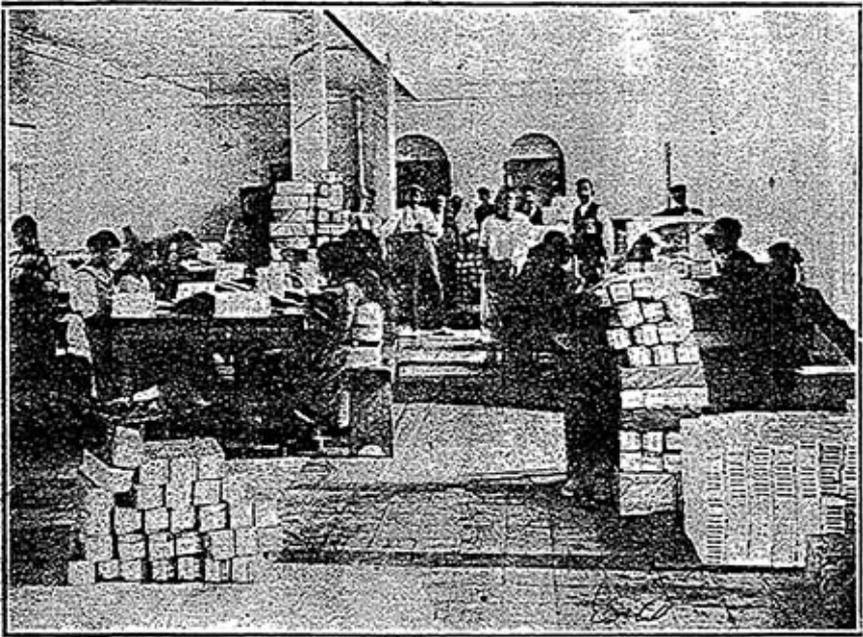
(٣) عينت الحكومة في كل معمل موظفين أو ثلاثة مراقبون حسابات المعمل و وارداته وصادراته مع ضبط الخزام (البندول) الملتصق على الباب لان كل علبه سجاير تطوقها الحكومة بطوق من الورق ثمنه نصف قرش صاغ و تتقاضى جمركا على كل كيلو ٢٥ قرشاً ثم أن مفاتيح المعامل مع موظفي الحكومة يفتحونها و يفتلونها في أوقات محددة وكذلك في ايديهم مفاتيح مخازن الدخان والتبناك المخزون فاذا اراد صاحب المعمل اخذ كمية من الدخان يجب عليه ان يقدم عريضة للحكومة قبل الاستلام بيوم فتمطيه تصريحاً خاصاً يدفعه لموظفي الحكومة الجالسين على عنقه فيسلمونه الكمية المطلوبة وكذلك اذا اشترى صاحب المعمل كمية من الدخان فلا يستطيع ادخالها الى مخازنه الا بصريح خاص والموظفون يقيدون الكميات الداخلة فاذا وجدوها يوماً ما ناقصة يفرضون غرامات مختلفة على صاحب المعمل ولا يخفى ان التبغ اذا مكث طويلاً يجف ويخف ويتقص وزنه وفي مثل هذه الحالة يكون اصحاب المعامل معرضين دائماً ابدأ للفرامات .

وقبلا كانت الحكومة تتقاضى رسوم التبغ المزروع من الفلاحين بأن تأخذ على الكيلو الواحد ٤٠ قرشاً فتركت هذه القاعدة وجملت بتتقاضى الرسوم من أصحاب المعامل بنسبة الكيات التي يشترونها أي ٢٥ قرشاً للكيلو الواحد كما قدمنا وغاب عن الحكومة بأن أصحاب المعامل لا يشترون التبغ الخام الا بانمان منخفضة حاسبين حساباً للرسم الذي يدفعونه للحكومة فأضرت التلاح من حيث أرادت فقعه ودعوى الحكومة في ذلك انها بيذه الطريقة تستطيع منع التهريب في البلاد ولم نسمع بأن حكومة من الحكومات سارت على هذه القاعدة الموجاء الشوهاء والذي نعلمه انه لدى الحكومة المصرية مصلحة تسمى (مصلحة خفر السواحل) تأخذ على عاتقها مطاردة المهربين ومنع التهريب زرنا في خلال رحلتنا في فلسطين معمل حزبون الشهير الواقع في ضواحي القدس فعلمنا أنه تأسس سنة ١٩٢١ وأن فيه موتوراً خاصاً كهربائياً ويعمل



ما كنة لب السجاير . وفرم الدخان واستخراج النيكوتين في معمل حزبون

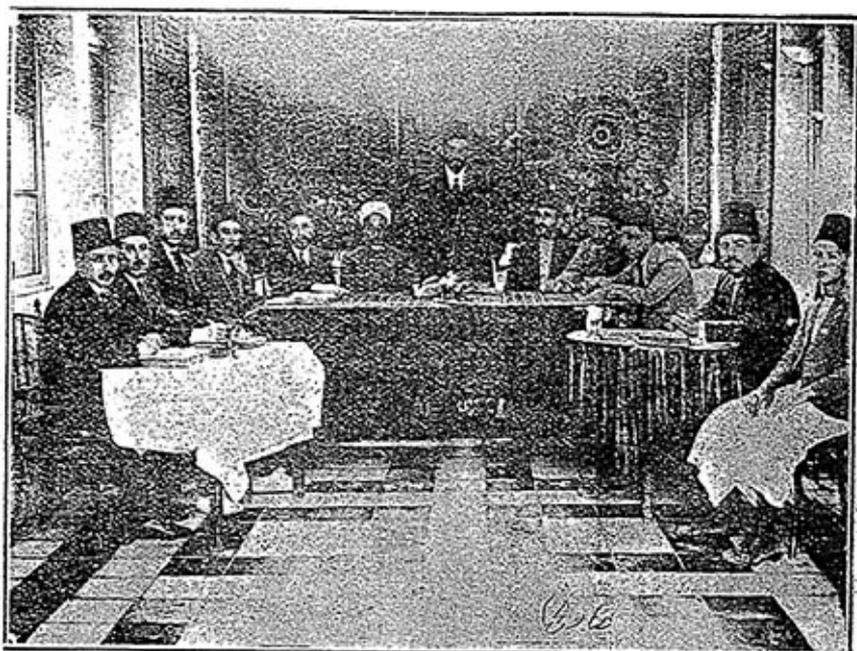
فيه ٩٠ عاملة مسيحيات ومسلمات ووطنيات و ٢٠ رجلاً من الوطنيين وسألنا بعض العاملات عن حالهن فأجبن أنهن ممنونات لصاحب المعمل ومرتاحات لماملته العادية لهن وفي المعمل ما كنه خاصة لاستخراج النيكوتين المادّة المضرة في الدخان لم أر مثيلاً لها في معمل آخر وفيه قاعة فسيحة لتمبشة السجائر والمعمل عالي البنيان شاسع المكان وأشهر أنواع سيجاراته «الجميل» وهو صنف منتشر انتشاراً واسعاً وهناك رسوم بعض عدده



قاعة تمبشة علب السجائر بمعمل حز يون

وزرنا في نابلس شركة الدخان والتبناك الوطنية فقلنا حضرة مديرها الهام الشيخ شكري افندي فخر الدين بما عرف به من اللطف وحسن الذوق وعلمنا منه أن الشركة مؤلفة من حضرات الأفاضل الآتية اسمائهم وهم: الحاج عبدالرحيم افندي النابلسي وقاسم افندي كمال وطاهر افندي المصري وعبد الفتاح اغا طوقان وعبد الرحيم افندي التميمي وحسن افندي عرفات وصادق افندي كمان وعثمان افندي الخياط والشيخ شكري افندي فخر الدين ورأسال هذه الشركة

سنة آلاف جنيه مصرى مقسمة الى ثمانين سيمًا قيمة السهم الواحد ٧٥ ج .
وقد زادت الشركة رأسها ما يبلغ ٤٥٠٠ ج وللشركة قانون مطبوع ووزعته على
مساهميها وأشهر انواع سيجاراتها هي : الذواتي والمتنخر والنسيم والممتاز وقد
نالته الجائزة الاولى في معرض نابلس الزراعي سنة ١٩٢٤ وذلك رسم مجلس
ادارة هذه الشركة النشيطين الافاضل الوطنيين .



مجلس ادارة الشركة الوطنية بنا بلس وفي الوسط واقف حضرة رئيسها
الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي

وزرنا في حيفا معمل الدخان والتبناك والسجاير الوطني لأصحابه قرمان
وديك وسلطي وهو معمل واسع جداً تأسس عام ١٩٢١ وفيه ١١٠ عمال
وطنيين و ٢٠ عاملة وعدده كبيرة مستوفاة تخرج مقطوعة كبرى كل يوم واشتهرت
سيجاراته بجودة اصنافها ولذتها وقد عرضت في معرض ومبلي بلنذرة فحازت
الاستحان والاقبال الزيد وأشهر سيجاراته اوتومان ومبروك وقد انتشرت

مقطوعة دخانه وسيجاراته في جميع أنحاء فلسطين وشرقي الاردن انتشاراً هائلاً وزاحمت أكثر الشركات الاجنبية وذلك ببمة اصحابها الافاضل الذين يبذلون كل ما في وسعهم لترويج صناعتهم واتقانها مع مهاودة اسعار منتوجاتها وانا والحق يقال سررنا سروراً عظيماً لاقدام الوطنيين على هذه الصناعة الرائجة التي يشتغل فيها مئات من العمال الوطنيين ونسأل الله القدير ان يشد ازر اصحابها و يسدد خطواتهم انه على كل شيء قدير

... ما آتمنا وأفراحنا؟! !

... حدثت « وفاة » بجوار اذني: ها نذا اسمع « الصوت » وقد ارتفع واكن صدقوني: انه لا ينم عن حزن عميق. بل كأنني اسمع واشهد مسابقة في « الصوت التالي » وفي « طول النفس ... »

دعونا من هذا وتغالوا معي افرجكم على « حلقة » تشبه والله « حلقة الرقص » وقد بدأت معركة « اللطم والنط » على نغمات « الممددة » ؟ ! ...

« الممددة وما ادراك ما « الممددة » : مخلوقة تشم الاموات شماً ، فهي اسرع من الموت اليهم ، وهي اول زائرة « تطب » بيت المتوفى قبل الابناء والبنات والعمات والمخالات . والاخوة والاخوات !

حاولت يوم وفاة احد اعزائي ان امنع « الممددات والندابات » فوضعت خفراً على الابواب وعلى رؤوس الطرق . وجمعت تقسي رئيساً على الخفراء ارقب « كل داخل وداخلة .. فلم تمض ثانية او تانيتان حتى سمعت صوت « الندابة » الاولى » يعقبه صوت « الندابة الثانية » يتلوه صوت « الندابة الثالثة » فكأنني سقطن من السماء ، او تنجرن من الارض ؟ ! ؟

« الندابة » لا ترثي ولكنها « تعني » غناء بنغمات . و « محطات » ؟ ! ولكل واحدة من قريبات المتوفى « دور » يناسبها ا فلام المتوفى المعجوز طقطوقة - ولا بنته طقطوقة - ولكل من الزائرات طقطوقة تناسبها ... فبكيها!؟

وليس اقل على النفس من دلال « الندابة » في نغماتها وموجات صوتها . وسخافة وسماجة تعبيراتها . والانتقل من هذا على النفس ان تسمع اصوات النجيب المتكاف المصطنع عقب كل « وصلة »

لموت جلال . فابن الجلال في وسط هذه المسخر والمهازل !

... تعال معي بعد هذا نذهب للتعزية في احد الافرج المتوفين : تدخل الى المكان الميد لاستقبال المزين فترى السكون المهيب الرائع مخيماً فلا تسمع صوت البايكه الابجهد ، ولو لاحظته لوجدته صادراً من « القلب » لا من « الخنجر » ... فنحس حقيقة انك تلمس جلال الموت وروعته لمساً ونحس حقيقة انك في وسط جليل رائع ، ونحس الفرق الشاسع بين ساجدة مآئتنا وعظمة مآئتهم !!!

... وهل استطيع ان اودع مآئتنا قبل ان اشير اشارة سرية الى ليالي المآثم «الثلاث» وها «ايام المآثم الثلاثة» ونحن نمضيها آكلين ، شاربين ، متسامرين ضاحكين ، فن ولائم ممدودة - وخرقان مذبوحة واصناف متعددة الى سهرات ساهرة . وتعود باسمة . وتكون الخلاصة ان اسرة المتوفى ، تخرج من لياليها وايامها بنكبتين نكبة اديية وهي فقد المتوفى ، ونكبة مادية وهي المصاريف الطائلة التي تصرف على المزين !!?

دعنا من هذا المنظر المحزن . وتعال ننتقل الى الافراج . والليالي الملاح !!!
زوج المتوسطون في الثروة ابناءهم فكان « هارون الرشيد » قد عاد وعادت ايامه : « عوالم » فوق ... «نخت» نخت ... موسيقى «قرب» ... موسيقى «جيش» ... بوفيه فخم ... الخ الخ واقسم لك - ولست بالخائث في قسمة ان « الاغلبية الساحقة » من المرفين في الافراج يقتربون المال اللازم بالربا الفاحش . وان « الفرخ » قد يسبب الخراب . فيقلب العرس مآئنا والضحك بكاء !!!

بشيء قليل من سلامة الذوق . يستطيع المتصرف الحكيم ان يبني « فرحاً » بدلاً . فالاقتصاد في عدد المدعوين ينتج اقتصاداً في عدد اصناف الطعام واقتصاداً في مساحة الصيوان واقتصاداً في عدد الطهاة والفراشين واقتصاداً في القهوة والمربطات . ثم هو لا يزال اسمه « فرحاً » وفرحاً بدلاً !

الا تذكر تلك الافراح الضخمة الفخمة التي تدعى اليها فلا تكاد تجد لك مكاناً
فاذا انتبج « البوفيه » دارت حوله معركة للوصول الى مكان ، وللوصول الى
طبق ؟ !!

انتكرانا اذا خرجنا بدأنا نطمئن في ذوق صاحب الدعوة، وفي عدم الاستعداد
لأننا نحملنا مشقة ولم نتم براحة !!

تلك المظاهر العتيقة يجب ان تدمر وتدمر ، ويجب ان تقوم على الانقاض « حقائق »
تزوجها آثار الذوق السليم بتفقات بسيطة فيحوز الداعي رضى المدعوبين ويسعد
الوالدان بسعادة المروسين ؟ !

علي عهد الله وميثاقه انى ان تزوجت سأخلق في عالم الافراح فرحاً يجمع بين
اللذات والمنعمات ، ولا يكلفني الا بضعة « فرنكات » !!

وانى ان مت . فوصيتي ان يكتفي اهلي « بلبلة » واحدة . و « فقى » واحد .
ومن لم يعجبه هذا الرأي فرجائي اليه ان لا يحضر « مأتمى » - ولا « فرحى »
(المصور) فكرى اباظه المحامي

أرحتُ رُوحى من الإيناس بالناس لما غنيت عن الإكياس بالياس
وصرتُ في البيت وحدي لأزى أحداً بنات فكرى وكتبي هن جلاسى

دعوتُ العلا ودعوتُ المنى فلما أجابا دعوتُ القدس
إذا المرء أدرك أماله فليس له بعدها مقترح

قال صاحب الشريعة الاسلامية السمعاء (صاعم)

أوصانى ربي بتسع أوصيكم بها : أوصانى بالاخلاص في السر والعلانية .
والعدل في الرضا والغضب . والقصد في الغنى والفقر . وأن أعفو عن ظلمي
وأعطي من حرمي . وأصل من قطعني وأن يكون صمتي فكراً ونظمي ذكراً
ونظري صبراً

صحيفة المرأة



ننقل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والقائدة الشخصية او
المتزلية وما يساعدها على
تربية اولادها وادارة شئون
منزلها واننا ننشر بكل
ارتياح ما يردنا من الملحوظات
بشأن ما نكتبه من حضرات
الاوانس والمقائل
الفاضلات (الاخاء)

اسبوع المرأة

عقدت جميع جمعيات النساء الالمانية اجتماعاً في
كولونيا اطلقن عليه اسم (اسبوع المرأة) بمخن خلاله
جميع الوسائل الفعالة لتجديد حياة العائلة وانماشها
وتنميتها لانها مهددة الآن بشورة الحياة الحديثة
وقد قال شيخ المدينة في خطابه الذي ألقاه في
اجتماع (اسبوع المرأة)
« ان مسألة الاسرة هي روح جميع المسائل
الحاضرة »

وعقدت جمعية اتحاد النساء الكاثوليكية جمعية
خاصة حضرتها تسعة آلاف سيدة وكذلك عقدت
ربات العائلات الالمانية اجتماعات أخرى ليسمن
خطاباً من رئيستهن مدام « أنا جرهاردت » عن
مسئولياتهن حيال الهيئة العمومية
ونصحت للحاضرات بوجوب
تأدية واجباتهن وأن يمتدن عناية
خاصة ، أكتة من ذي قبا .

بتنظيم المدرسة . والتت مدام كرومر العضوة في مجلس الرخ الاقتصادي خطاباً عن « التربية العلمية لربة الدار » وقرأت مدام بانخ قومسييرة مدينة كولونيا تقريراً عن (المرأة والاسرة)

وقد نذبت حكومة الرخ من قبلها من مثلها في هذه الاجتماعات وقد كان اهتمامها عظيماً بيا وبالتائج القيمة التي تنجم عن حركة المرأة في تقويم الاسرة وتنظيم المدرسة

مقاومة المودة

التي قداسة البابا خطاباً في جمهور الحجاج الذين زاروا الفاتيكان فحمل حملة قاسية على الجديدة (المودة) الجديدة التي اتخذتها النساء في ملابسهن والتي تقضي بأن تزيل من النساء جمال الشكل وروعته .

ولم يقف قداسة البابا عند هذا الحد من استنكار هذه المودات الجديدة بل دعا اليه الكاردينال والكونتس روسي روجي لتنظيم حملة قامت بيا من قبل نساء طبقات الارستوقراطية في رومية لمحاربة المودة والازياء المنافية للاداب والاحتشام

وقد انتهزوا في رومية هذه الفرصة لاستنكار ما تسرب من الخارج من المودات الجديدة في ازياء السيدات وأخذوا يدعون الى وجوب الرجوع الى التربي بالازياء الايطالية البحتة المنزهة عن هذه العيوب والنقائص .

الشعر القصير

لم تكن مودة الشعر القصير من بدع هذا العصر بل ترجع الى القرن السابع عشر فقد تنبأت بها الكاتبة الفرنسية الشهيرة مدام دي سيفني اذ كتبت مرة لابنتها مدام دي جرينيان في شهر ابريل عام ١٦٧١ : (اني لا أنصح لك بأن تقصي شعرك . فان هذه المودة تبقى عهداً قصيراً »

وقد بقيت هذه المودة مدة عشرين سنة في ذلك العهد . فهل تبقى الى مثل هذا الحد في عصرنا الحاضر الذي نرى فيه أغلب النساء يتمصن شعرهن حتى

لقد يرى الانسان على ما حقق بعضهم أن بين خمسين امرأة يطرقن نواحي
الاوربا منهن احدى وعشرون ما زالت شهورهن مرسلّة وتنتع وعشرون قصصن
شعرهن

المشد في نظر الطب

تفالت النساء في استعمال المشد ولم يعبان بما اشار به الاطباء من اضرار
الصحية ولا شك في انه من انواع الجذيلة (المودة) الاضافية للنساء ومع هذا
فقد كان له منتقدون وكان له محبذون

وقد نشر الدكتور الشهير المسيو . م . ب . تومن بحثاً اظهر فيه الاضرار
الصحية التي تلحق النساء من استعمال المشد .

ان تحريك الجسم واعضائه بحرية وعدم الضغط عليهما من الوسائل القوية
لترعرع الصحة ونموها اما اذا كان هناك ضغط فانما يكون هذا مدعاة للمراض .
وقد اصدر الاطباء روليه وجلينار ودتييه ورهوجن من اطباء بروكسل
احصائيات اثبتوا فيها وفرة حالات المرض التي تصيب الكثيرات من النساء
من جراء المشد

وعندي أن هذه الاحصائيات بيده عن الواقع فان كل عيادة لاحد الاطباء
تنص يومياً بامثال هذه النساء العليلات

ويرجع السبب في هذه الزيادة السريعة الى ما يصيب الطحال من جراء الضغط
ويظن الاطباء انهم يصبحون حيال امر يقضي بتسمية الحركة في هذا العضو
لما يترتب على ضمفه من الحالات العصبية الخطيرة كما هو مشاهد في أيامنا
الحاضرة

ولا اكون متالياً اذا قلت أن المشد عندي بمثابة مجرم فمن جرائمه أنه
يضغط قوياً ويعد الطحال عن مكانه الطبيعي من الجسم من ناحيته السفلى
كنواة الكريز عند ما ثقلت من بين اصبعين يضغطان عليهما

هذا ولا يخفى تأثير المشد في المرأة الحامل ولا سيما اذا كانت خصبة متعددة
الحمل ولا شك ان هذا التأثير شديد لقرط ضغط المشد على الاجزاء العضوية

في جوف الجسم ومثل هذا الضغط لا يجعل حركتها الطبيعية تامة حرة ولا يخفى ما يكون من وراء ذلك من التأثير على الجنين .

وقد كانت جدانا القديمتان يستعملن نوعاً من الاحزمة أو من المشد على شكل حزام لا يكون في الضغط شديداً كما هو في المشد الحديث ويكفي أن نلاحظنا ما يمانية الطبيب في الحالة التشريحية وهو يحاول إعادة عضو الى محله الطبيعي من الجسم لا سيما اذا كان ضغط المشد عظيماً والانتقال بعيداً والالام منه شديداً

اما الحزام الذي يستعمل باعتدال وطبقاً للاصول التشريحية التي تقوم على طريقة الراديو . وهذه الطريقة وحدها تكفي بوجه عام ، لا سيما اذا اخذت حالة المرأة الصحية في التحسن ، فان بواسطة تكوين انسجة لا يكون للضغط تأثيراً قبيحاً

وقد كانت النساء مولعات بالمشد ولكن الكثيرات منهن عدلن اليوم عن استعماله والتنسالي في شدة رحمة باعضائهن واجابة لصوت بطونين المظلومة والله در الشاعر حيث يقول في هذا المعنى
وضيقن المشد على خصوم

فصاح البطن قلت وارادني

ولا شك في أن للبطون على السيدات حقوقاً

الصراط المستقيم

وردنا العدد الاول من جريدة « الصراط المستقيم » التي أصدرها في بافا حضرة صديقنا الكاتب الالمعي الاستاذ الشيخ عبدالله القليلي المعروف بمكانته السامية في عالم الادب والمشهور بمحاضراته القيمة وأبحاثه الوطنية الصادقة طالما العدد الاول الوارد الينا بمزيد العناية والاهتمام فألفيناه روضة دانية القطوف يستطيع كل انسان أن يقطف ما طاب له من ثمارها العلمية والوطنية والدينية والاجتماعية فهنئ صديقنا من صنيم الفؤاد وتتمنى لجريدته ما تستحقه من سعة الانتشار

قصيدة سحان لشوقي بك

شاعر النيل في حفلات بيروت

السحرُ من سودِ العيونِ لقيتهُ	والبابليُّ بالحقظينِ سقيتهُ
النقاراتِ وما فترنِ رمايةً	بمسدٍ بينَ الضلوعِ مبيتهُ
التعاساتِ الموقظاتي للبهوى	المغرياتِ بهِ وكنتُ سليتهُ
القائلاتِ بما بث في جنفه	عملِ الفرارِ معربدِ إصليتهُ
الشارعاتِ الهدبِ امثالِ القنا	يحجي الطميينِ بنظرةٍ ويميتهُ
التاسجاتِ على سواءِ سطورهِ	سماً على منوالهنِ كسيتهُ

وأغنُ أكحل من مها بكفية (١)	علقت محاجرهِ دمي وعلقتهُ
لبنانُ دارتهُ وفيه كنباسهُ	بينَ القنا الخطارِ خط نحيتهُ (٢)
السلبيلُ من الجداولِ وردهُ	والآسُ من خضل الجمائلِ قوتهُ
إن قلتُ تمثالُ الجمالِ منصباً	قالَ الجمالُ براحتي مثلهُ
دخل الكنيسةَ فارتقت فلم يطل	فأثبتُ دونَ طريقه فرحمتهُ
فازورٌ غضباناً وأعرض نافرأ	حالٌ من العيدِ الملاح عرفتهُ
فصرفتُ تلاميبي إلى اترابه	وزعمتهنِ لبانتي فأغرتهُ
فشي إليّ وليس أولُ جوذري	وقعتُ عليه حباثلي فمئنتهُ

(١) بلدة لبنانية احتفل فيها بشوقي (٢) ما قشر وجهه من الحجارة

قد جاء من سحر الجنون فصادني
لما ظنرت به على حرم الهدى
قالت نرى نجم البيان فقلت بل
بلغ السياب شموسه وبدوره
من كل عالي القدر من اعلامه
حامي الحقيقة لا القديم يؤوده
وعلى المشيد الفخم من آثاره
في كل راية وكل قرارة
أقبلت أباكي العلم حول رسومهم
وأثبتت من سحر البيان فصدته
لابن البتول وللعنافة وهبته
أفق البيان بارضكم بيمته
لبنان وانتظم المشرق صيته
تهلل الفصحى إذا سميته
حفظاً ولا طالب الجديد يفوته
خلق البنات جلاله وثبوته
تبر القرائح في التراب لمحته
ثم آثنت إلى البيان بكيته

* * *

لبنان والخلد ، اختراع الله لم
هو ذروة في الحسن غير مرومية
ملك الهضاب الشم سلطان الربى
سيناه شاطره الجلال فلا ترى
والابلق الفرد انتهت أوصافه
جبل على آذار يزري صيفه
أبهى من الوشي الكريم مروجه
ينشى روايه على كافورها
يوسم بأزبن منحا ملكوته
وذرا اليراعة والحجبي (بيروته)
هام السحاب عروشه ونخوته
إلا له سبحاته وسموته
في السؤدد العالي له ونعوته
وشتاؤه يثد القرى جبروته
والذمن عطل النحور مروته (١)
مسك الوهاد فتيقه وفتيته

وكانَّ أيامَ الشباب ربوعه
وكانَّ ريمانَ الصبا ريمانه
وكانَّ أهداءَ النواهد تينته
وكانَّ همسَ القاع في اذن الصنا(١)
وكانَّ ماءهما وجرس جبينه
وضح(٢) العروس تبينه وتصيته

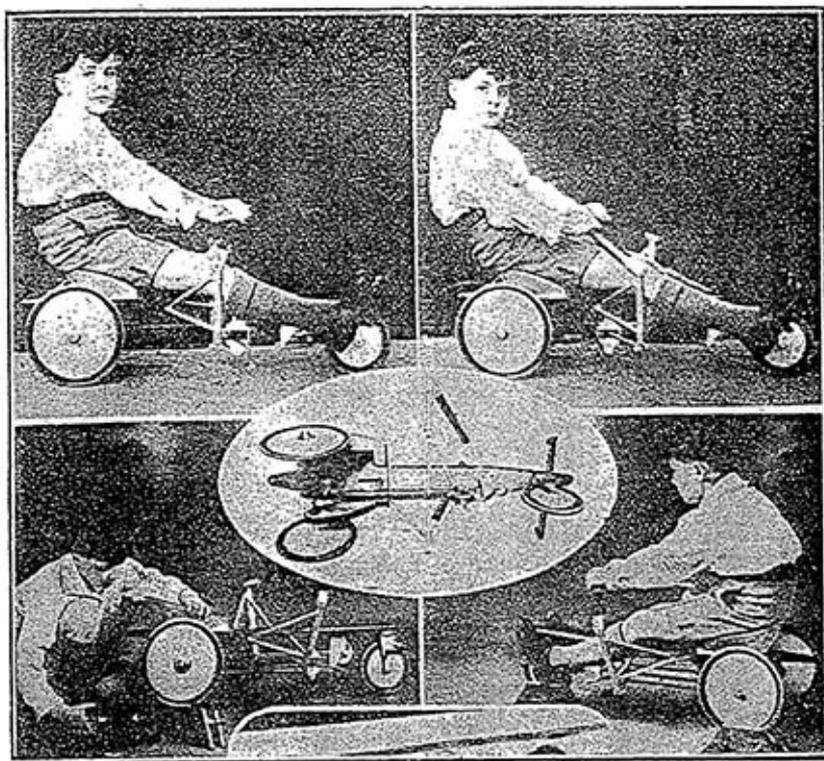
* *

زعماء لبنان وأهل نديه
قد زادي اقبالكم وقبولكم
تاج النبابة في رفيع رؤوسكم
موسى(٣) عدو الرق حول لوائكم
هو غرة الايام فيه وكلكم
لبنان في ناديكمو عظمته
شرفاً على الشرف الذي اوليته
لم بشر لؤلؤه ولا ياقوته
لا الظلم يرهبه ولا طاغوته
آحاده في فضلها وسبوته

(١) نبع القاع ومهر الصفا الشهير (٢) الخللخال

(٣) اشارة الى موسى بك عمور رئيس المجلس النيابي

صحيفة الأولاد



كيف يلاعبون اولادهم

يعني الاوروبيون عناية كبيرة بتنمية اجسام اولادهم الصغار بترويضهم على الالعاب والسباحة وما اليها. ويرى القراء هنا صور آلة ميكانيكية ذات عجلات يجلس عليها الولد الصغير باسطاً ساقيه عاملاً بذراعيه لتحريكها وهذا مما يدعو إلى تقوية عضلات ذراعيه وساقيه وظهره وصدره.

اما هذه اللعبة القوية فتري لها صوراً مختلفة منها الصورة التي في الوسط وهي

تظهر للتقاري، شكل الآلة في نوعها وبري من الصور أن الصغير يستطيع توجيه هذه الآلة حيث يشاء وهو في غرفته أو في بهو المنزل عاملاً في تحريك الآلة اليدوية وبها يستطيع أن يجد في سيره وأن يقوي عضلاته المختلفة وهذا الاختراع فرنسوي وقد حاز شهرة وذوبوا في أرجاء فرنسا. ونحن نشبه هنا تبنيها لآخواننا الشرقيين لتنمية أعضاء أبنائهم الصغار من خير الطرق الرياضية.

المغناطيس

من دروس الفيلسوف تولستوي
للأولاد المبتدئين في علم الطبيعة

١

كان في قديم الزمان راع يدعى ماغنيس ضآت له نعجة ذات يوم فذهب يبحث عنها بين الأودية والجبال فوصل إلى جبل صخري وما مشى قليلاً حتى شعر أن حذاه يلتصق بالحجارة فمس الحجارة بيده فوجدها ناشفة ولا تلتصق يديه. ثم تابع السير وشعر بأن حذاه يلتصق بالحجارة. فغضب وخلع حذاه وجلس على الأرض وجعل يمس بنعله الحجارة فلم يلتصق بها ولما مس الحجارة بمسامير الحذاء التصقت بها.

وكان يحمل عصا ذات رأس من الحديد فمس حجراً بالعصا فلم يلتصق ولما مسه بالرأس الحديدية التصق بالحجر ولم يستطع خلعها عنه إلا بالقوة فتفرس ماغنيس بالحجر فرأى أنه يشبه الحديد فأخذ قطعاً منه وجاء بها إلى منزله ومن ذلك الحين عرفوا هذا الحجر وأسموه مغناطيساً.

٢

المغناطيس يوجد في الأرض مع مناجم الحديد. وحيث يوجد في منجم الحديد مغناطيس فإن الحديد يكون من النوع الجيد والمغناطيس يشبه الحديد. وإذا وضعت

قطعة من الحديد على المغنطيس فإن هذه القطعة الحديدية تغدو تجذب إليها قطعة أخرى من الحديد . وإذا وضعت أبرة من الصاب (الفولاذ) على المغنطيس مدة من الزمان فإن الأبرة تغدو ممغنطة ويمكنها إذ ذاك أن تجذب الحديد إليها . وإذا أدنيت طرفي قطعتي مغنطيس من بعضهما وألصقتهما ببعض فإن أحد الطرفين يتباعد عن الآخر وثانيهما يلتصق التصاقاً وإذا شطرت قضيباً من المغنطيس شطرين فإن أحدهما يلتصق بالآخر والثاني يتحول ويتباعد عنه فكأن المغنطيس من جهة يجذب ومن جهة أخرى يدفع

٣

إذا مغنطت أبرة (بوضعها طويلاً مع المغنطيس) وغرزت الأبرة على قطعة مسطحة بحيث تستطيع الدوران بحرية فانك معها قأبت وضعها وكيفما أدرتها فان طرفها الواحد يتجه الى نصف النهار (الجنوب) وطرفها الثاني يتجه الى نصف الليل (الشمال)

ولما كانوا يجهلون المغنطيس لم يستطع البحارون الابتعاد عن الشاطيء . وإذا توغلوا في البحر وأصبحوا لا يرون البر فأنهم بواسطة الشمس أو النجوم كانوا يعرفون الجهة المسافرين إليها وإذا كانوا في الايام الممطرة المتبادلة سبأؤها بالغيوم فأنهم كانوا يضلون السبيل ولا يعرفون الجهة التي يقصدون إليها وكانت الرياح تتلاعب بالسفينة وتغذفها على صخور تحطمها ولكن عندما عرفوا أبرة المغنطيس المغروزة على قطعة مسطحة بحيث تتحرك بحرية غدوا بواسطتها يعرفون الجهة المسافرين إليها ومع هذه الأبرة غدوا يتعدون عن الشواطيء واستطاعوا اكتشاف أبحر كثيرة

وفي كل سفينة توجد الأبرة المغنطيسية (البوصلة) كما يوجد فيها جبل يسمى جبل المقياس ذو عمق يكون في مؤخرها تعرف بواسطته المسافة التي قطعها السفينة وبناء عليه فأنهم عند ما يسافرون على السفن يعرفون دائماً المكان الذي بلغت اليه السفينة وبعده عن الشاطيء . كما يعرفون الجهة المتوجهين إليها

المسابقات

نظراً لتأخر هذا العدد عن مياعده بسبب تغيب صاحب المجلة في فلسطين لم نستطع نشر المسابقات العامة ومسابقات الأولاد وموعداً بها العدد القادم إن شاء الله

ملحوظات

برتا — تنبه جيداً يا جاك عند ما تقبلني أن لا يراك أبي جاك — وهل سبق لي أن قبلتك يا عزيزي برتا ؟
برتا — انما أقول هذا من باب الاحتياط

قاطع التذاكر — أتريد يا سيدي تذكرة الى ليون ذهاباً وإياباً ؟
المسافر — كلا فان تذكرة الاياب سيدفعون قيمتها من هناك .

الكونتس — وكم تظلمين يا سيدي الخياطة لاجل تفصيل فستان طويل ؟
الخياطة — كلما طال الفستان يا سيدي الكونتس طالت قاتورة الحساب

اللس — عفواً يا سيدي فاني سرقت حلي زوجتك
الزوج — ولماذا يا عزيزي لا تصنع معي شيئاً جميلاً وتسرقها هي ايضاً ؟

المخطوبة — ان والدي أخذ يبكي عند ما كان يتلو كل بيت من ديوان
شمره الجديد

الشاعر — وهل اثر فيه ديوان شعري الى حد أن يبكي ؟
المخطوبة — بل أن بكاه كان لانك ستكون صهره .

الاول - أريد أن أتزوج فتاة غنية بلها.

الثاني - وما هو السبب في هذا الرأي التريب ؟

الاول - لأننا اذا كانت غنية فأنا الذي أطمع فيها واذا كانت بلها فهي التي ترتضيني زوجاً لها .

سافرت فرقة تمثيل الى البرازيل وفيما كان الممثلون على ظهر الباخرة قال أحدهم : ان عقد الاتفاق الذي عقده مع صاحب الفرقة يقول أبي رئيس الممثلين فقال الثاني وعقدي يقول ذلك وهكذا قال الثالث والرابع والخامس فقامت بين الممثلين ضجة ونزاع وشجار سمها صاحب الفرقة فدنا منهم وقال لهم : كل منكم بحق بدعواه ولا تخفوا أن الفرقة محتاجة الى رئيس وعلماً مني بأن الطاعون ينتك في البرازيل فتكا ذريعاً أخذت الحيطه لنفسي ومن منكم يسلم منه يكون رئيساً للفرقة بموجب العقد المكتوب له .

شكر صاحب الإخاء

عاد صاحب هذه المجلة من رحلته في فلسطين وشرقي الأردن وهو يشكر من صميم فؤاده حضرات مشهركي المجلة السكرام والذين عضدوه وناصروه على ما قابلوه به من الحفاوة والالطف والايناس مما يدل على ما اتصفوا به من مكارم الأخلاق وطيب الأعراق ويسأل الله أن يدعمهم للفضل أنصاراً ، وللمكارم وحسن الذوق شعاراً . وصاحب المجلة يعتذر لحضرات قرائه عن تأخير هذا العدد اياماً عن ميعاده بسبب تأخره في السفر وستصدر الأعداد القادمة في مواعيدها المضبوطة ان شاء الله

وسيبداً من العدد القادم بنشر أنباء رحلته المصورة



صاحب السعادة الوطني الصادق عمر بك الداوق
المضوف في المجلس النيابي عن مدينة بيروت

أتمت النيابة منقادة اليك نجرر أذبالها
فلم تك تصلح إلا لك ولم تك تصلح إلا لها

زينا جيد العدد الأول من السنة الأولى لمجلتنا الأخاء برسم صاحب السعادة الحر الجري. عمر بك الداعوق ونشرنا لمحة من تاريخ حياته المحيد المملوء بمجلائل الاعمال وطيب الفعال وما أتاه من الآثار المشكورة والافعال المبرورة في خلال سني الحرب الجائحة وقلنا اذذاك أنه كان يضحي راحته ويبدل كل ما ملكت يده في سبيل تخفيف الويلات عن مواطنيه ورفايهم من آفات الموت والجوع والعري. وقد رسمت تلك الاعمال في فؤاد كل يروني وسوري وأجله خاصة الناس وعامتهم فكانوا لا يذكرون اسمه إلا مقرونًا بالاجلال والاحترام والتعظيم ولما جاء دور انتخاب الاعضاء لمجلس النواب اللبناني أجمع الكل على انتخابه نائباً عن مدينة بيروت ففاز على أنداده وأقرانه الذين بذلوا كل مرتخص وغال في سبيل ابتغاء الاصوات وهذا الاجماع أسطع برهان على ماله من المكائنة السامية في قلوب مواطنيه. جرى انتخاب سعادته وصاحب الأخاء متقيب في فلسطين وشرقي الاردن فلم يستطع القيام بأوجب النهائي والتبريك لأفضل نائب أنجبته بيروت ولذلك جئنا اليوم — قياماً بأوجب الاخلاص وتقدير الرجال العاملين أقدارهم — نرف إلى سعادته النهائي، على ما أحرزه من الثقة العامة التي لم يستطع مزاحته بها مزاحم وبما لا ريب فيه أن سعادته سيحقق آمال مواطنيه ويدافع عن مصالحهم بما عرف به سعادته من النزاهة والاخلاص والهمة الشماء وسمو المدارك ونسأل الله أن يطيل عمره ويشد أزره ويتوج هامته بكاليل المجد والفخار

احتفل يوم الثلاثاء الموافق اول سبتمبر بمقد خطبة حضرة النطاسي البارع الدكتور سمعان افندي بطرس نجار على حضرة الأنسة المهذبة أليس كريمة الاستاذ قسطندي افندي منسي بمنزل والد العروس وكانت الحفلة زاهرة تجلت فيها دواعي الانس والسرور وحضرها جماعة من الاهل والمحبين والاقارب فنهى العروسين الكريمين ورجو لهما دوام الافراح والمسرات والانتراح

آراء عن الصين

ترجع الحكمة الصينية الى العصور السحيقة من التقاليد الانسانية بدل على ذلك ان أول الكتابات الفاسفية الصينية يرجع عهدا الى الفين وخمسمائة سنة قبل الميلاد وقد كان عميد الفاسفة والحكمة الصينية هو كنفشيوس « واسمه الحقيقي كنج في تسي) فهو اول من وضعها واذا علمنا ان هذا الفيلسوف الحكيم يعيش في القرن السادس قبل الميلاد وقبل قرن تقريباً من وجود سقراط وتقوم المدينة الصينية على ما وضع من آراء وما وضع تلاميذه الذين أخذوا عنه ونسجوا على منواله ومنها كانت المدينة اليابانية أيضاً ولهذا يجلون في الصين واليابان كنفشيوس اجلال القديسين

وقد وجد الباحثون تماثلاً كبيراً بين بعض الافكار الفاسفية الصينية القيمة وافكار اليونان القديمة لا سيما في الامور التي لها اساس بتمجيد ذكر الآباء والاجداد والزواج ونظام الاسرة والموسيقى وغير ذلك وانا ناقولون هنا بعض الافكار الصينية القيمة الغزيرة العظيمة القيمة من الوجهتين الفاسفية والادبية !

يصيب النجاح من يستطيع ان يمشي على ذنب النمر دون ان يصبح

لا جدوى من ان تبحث على الاسماك في قمة شجرة

يستطيع الانسان ان يجرم أقوى جيش من قائده ولكنه لا يستطيع ان يجرم
أضعف انسان من فكرته

يحذر العاقل الحكيم ان يتجاوز كلامه افعاله

من الصعب ان يكون الانسان فقيراً دون ان يكون غني شيء، من الحسد ولكن
من الهين أن يكون غنياً وعلى غير شيء، من العظمة والذخار

يميل العاقل الى البطء في الكلام والسرعة في العمل .

على الانسان ان يرد الزرابة بما تستحق بعدل وان يقابل الصنيع الجميل بمثله .

كما ان شفافية الامواج تكشف عن الاسباب التي تحتويه فكذلك لا يشعر العادل
بجبل اذا ما كشف عن اعماق قلبه

مثل حكم الناس حكماً حسناً بعد بمثابة النجمة القطبية ثابتة في السماء وهي
دليل مرشد للكواكب الاخرى

اذا انتهج الزعيم خطة الاستقامة والعدل فان يكون في حاجة لأن يأمر
الناس بفعل الخير واذا كان بالعكس فانه يأمر به ولكنه لا يجده مطيعاً

هل تجدن فرقاً بين ان تقتل رجلاً بحد السيف او ان يقتل من حكومة
فاسدة؟

عودة سعادة قلبي باشا فهمي

عاد الى العاصمة من اوربا باليمن والاقبال حضرة صاحب السعادة قلبي باشا
باشا فهمي وقد تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة انليك المعظم بالاسكندرية
فاهلاً بالوجهة والفضل ومرحبا بالمكارم والنبل

حكم

ما رأيت استاذاً يعلمني الصبر خيراً من زوجتي وأولادي
 الطبيعة ليست ملكك ولكنها ملك عيني فلم لا أتمتع بها
 الناس في الأصل امة واحدة لم يفرق بين افرادها عبر اللغة والدين
 ان أبا المول صامت حتى تتكلم
 شباب التاريخ يتجلى في آثاره القديمة
 المرأة شيطان جميل
 كل شيء علاغال الاعلى التيانرو

محمود خيرت

بسكر تبرية مجلس الشيوخ

عودة البطريرك زاميانوس

سافر غبطة البطريرك زاميانوس الى لندره على ظهر باخرة آمال الأوهام
 والتصورات التي صورتها له أحلامه وخيالاته ظاناً أنه عند ما يصل الى لندره
 يصدر الارادات السنية بالغاء الكومسيون المالي ليضع يده على الواردات يتصرف
 بها كيف شاء وشاءت أهواؤه ولينفق جانباً عظيماً منها على مريديه وأذنا به الخائنين
 الذين يزبون له الباطل ورسعون هوة الخلاف بينه وبين رعاياه وأبنائه المخلصين
 الذين لا غرض لهم سوى رفع شأن الطائفة الى المستوى اللائق بها بين الطوائف
 الاخرى والاتفاق مع غبطته وتمت رئاسته على ما فيه الفائدة للطائفة ولكنه أي
 البطريرك تعامى عن كل هذه الشؤون وأصبح من عهد بعيد لا غرض له إلا التنكيل
 بالطائفة وتشتيتها وتقسيمها الى فرق وأحزاب تتطاحن تطاحن الاعداء الالدا .
 وقد نجسنت الأوهام في رأس غبطته الذي علاه الشيب وأضرت به الشيخوخة
 فما صدق مني يبلغ سراي بوكنجهام حتى يستصدر منها الاوامر التي سواها له
 نفسه وقد سرت هذه الاوهام الى حضرات المطارين المشايخين له

فكانوا يطوفون على أفراد الطائفة أمثال السادة شكري ديب وسلمان الدده وعيسى كتن وغيرهم يقولون لهم غداً يفعل البطريرك كذا وكذا ويعمل كيت وكيت وستريكم ماذا يكون من أمرنا فوقعت هذه الأقوال موقع التأثير في النفوس وحسب لها الناس ألف حساب . ولكن تناهت الأيام سرعاً وعاد البطريرك بجزر ذبول الحيبة والفشل ودخل القدس متسرفاً خشية أن تراه العيون وما أقام بها يوماً أو بعض يوم حتى غادرها الى البريج مريضاً أو متمارضاً ولم يجتمع بأحد لاجئنا شتحم وجميعان والشراجه ولا بالحوري أبواب السلطي من كبار أنصاره ولا .. ولا .. وسرعان ما جعل المطارنة يطوفون على رجال الطائفة في مخازنهم ومنازلهم يقولون لهم : أن غبطة البطريرك عاد مبتنعاً بأنه لا حياة له إلا بالاتفاق مع طائفته العربية ولاجد له الا بالتفافها حوله وانه قريباً سيعقد المجمع المقدس ويقرر فيه منح الطائفة العربية حقوقها بدون قيد ولا شرط الله !

الله ! . . . ! مرحى ! مرحى ! وقد استنتج العقلاء من هذه البروبوغاندا المطرانية اليونانية ان داميانوس فهم من لندره (محط آماله) أن الحكومة الانكليزية ستنفذ تقرير السير برترام العادل الذي جاء جميعه حسناً بحق الطائفة . نعم فهم أن الحكومة ستنفذه بالقوة رضي البطريرك أم لم يرض . غضب اذنا به او انفاقوا واذ ذلك يعلم الظالمون أي منقلب يتقلبون

ونحن وان كنا لم نتوقع للبطريرك نجاحاً وكنا قد ضربنا بتلك النهديدات والأقوال الفارغة عرض الحائط فانه لا يسعنا إلا توجيه التفات نخامة المندوب السامي اللورد بلومر إلى حل المسألة الأرثوذكسية التي طال عابها القدم بما يناسب العدل ويتقضىه الانصاف . والجالية الفلسطينية الأرثوذكسية بمصر تعد لفخامته عريضة باللغة الانجليزية سترفعها اليه في العاجل القريب

وفي العدد القادم سننشر تفاصيل ما فعله المطران دوسيثاوس بنياشين صليب القبر المقدس وكيف بذر ابرادتها . وكيف منعه غبطة البطريرك عن العودة إلى القدس احتقاً للحق واثباتاً للحوادث التاريخية السوداء

وفاة البطريرك فوتيوس .

ورد على البطريركية الارثوذكسية في الاسكندرية نعي المثلث الرحمت السيد فوتيوس بابا و بطريرك الطائفة الارثوذكسية توفاه الله بعد ظهر السبت الموافق ٥ سبتمبر في زوريخ من أعمال سويسرا بالسكتة القلبية وسينقل جثمانه الى الاسكندرية في أواخر هذا الاسبوع ليحتفل بجنائزه ودفنه طبقاً للاصول الكنائسية المشيئة

فوجئت الطائفة الارثوذكسية العربية بهذا النبأ الذي أضاف مشكلة جديدة على مشاكلها العديدة الممتدة ورجا الكثيرون ان وفاة البطريرك — تفتح لهم عهداً جديداً للحياة الدينية الحرة وتتقدم من اغلال الاستعباد الديني الذي رسفوا به الاعوام الطوال ولكن هذا العهد الحر الذي يصبو اليه احرار الطائفة ورجالها النيورون ويتمناه كل من طهرت نفسه من شوائب الخنوع والخضوع يتطلب جهاداً عنيفاً . . . يتطلب جمع الكلمة واتحادها . . . يتطلب السير في طريق الحرية التي أصبح يطلبها في القرن العشرين أعرق الناس في الهمجية والجهل . . . يتطلب نكران النفس في سبيل المصلحة العامة . . . يتطلب الابعاد عن حب الرئاسة الذي منبت به الطائفة الارثوذكسية ولاسيما في مصر والاسكندرية . . . !! يتطلب الابعاد عن حب الظهور الكاذب يتطلب الابعاد عن الادعاء الفارغ الذي لا ينجم عنه غير نشيئة قوة الاتحاد !!

الخ الخ الخ .

من شهر فوتيوس ???

فوتيوس هو أحد أفراد اخوية القبر المقدس في القدس التي ابلعت أوقاف القبر المقدس كما ابلعت حقوق الطائفة العربية وحاولت في خلال عدة قرون ابادء العرب الارثوذكس عن بكرة أبيهم وتشيتهم أيدي سببا ليخلوها الجو ولا يبقى بينهم مطالب يطالب بحقوق الطائفة . واشتهر فوتيوس في شبابه بعدائه للطائفة العربية الشديد وقاومها بكل ما أوتي من قوة وتفوذ حتى أقض

مضاجع رجال الحكومة الثمانية وأقنق راحتهم فنشوه الى جزيرة قبرص ليرتاحوا من حركاته وبعد ان اقام في المنفى سنين عديدة عاد الى القدس ولما جلس على عرش البطريكية في القدس زاميانوس البطريك المحلي عينه مطراناً للناصرة ليتخاص من مشاغباته التي لانهاية لها . ثم انتخب بطرركا لمدينة الاسكندرية و بذلك في سبيل ذلك اموالا طائلة وأبى قبل انتخابه الا ان يضرب الطائفة الارثوذكسية العربية في القطر المصري ضربة قاضية ذلك ان هذه الطائفة الوطنية وقتاً تبلغ مساحته ثلاثمائة فدان وقيمها المرحوم اسماجيل باشا خديوي مصر فأبى اليونان في القطر المصري التصويت له الا اذا وافق على تحويل هذه الاطيان الى الجمعية الخيرية اليونانية فوافق على ذلك وحرّم الوطنيين الارثوذكس والكنيسة من ريع هذا الوقف العظيم ولو قبض الله للطائفة العربية رجالا مخلصين لقاضوا الجمعية الخيرية اليونانية واستردوا هذا الوقف مع ريعه مدة سنين عديدة

كان فوتوس ملكياً صديقاً للملك قسطنطين فقامت عليه قيامة التينيزيليين وحاولوا اسقاطه وقدموا بشأنه عرائض عديدة للحكومة المصرية قالوا فيها انه يشتغل بالسياسة والتفريق ولم يجد من ينصره في هذه المحنة الشديدة غير أبناء العرب الارثوذكس ومن جملتهم صاحب هذه المحلة والاستاذ عبده افندي داود المحامي فانهما رفعوا عريضة للحكومة المصرية أمضياها من ألوف من أبناء طائفة الارثوذكس الوطنيين قالوا فيها ان البطريك فوتيوس وطني وانه كيت وكيت الح فأقذته هذه العريضة من السقوط وأثبتته على كرسية ولكنه ساعده الله لم يحفظ هذا الجليل للطائفة العربية بل ان نعرته الجنسية اليونانية حملته على مقاومة مشروع المجلس المي وعلى عدم الاهتمام بشؤون الطائفة الروحية بل على سلب أوقافها وكنائسها كما فعل في كنيسة المحلة الكبرى وطمط المر بيتين وكما شطر طائفة بورت سعيد الوطنية شطرين ومزق شمل اتحادها بأن ناصر فريقاً ضعيفاً من ابنائها على الفريق الكبير صاحب الحق الطبيعي وما زال هذا الخلاف قائماً الى اليوم

هذه لمحة موجزة من تاريخ بطريركنا الراحل الى لقاء ربه فهل تتخذ منه هذه الطائفة العربية درساً مفيداً وهل تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى الحصول

على الحرية الدينية التي أجازتها جميع شرائع وقوانين الممالك في هذا العصر وما سبقه من العصور

وانه لا بد لنا من تنوير الاذهان في هذا الموضوع حتى تكون الطائفة العربية على بينة من أمرها :

قضت قوانين الحكومة المصرية على ان يكون البطريرك الارثوذكسي مضرراً وان كان يونانياً يجب عليه أن يتنازل عن جنسيته . وقضت القوانين المصرية أيضاً ان لا يصوت له الا الوطنيون الارثوذكس ومعلوم أن مسألة تبادل السكان بين الاتراك واليونان العثمانيين حولت جميع اليونانيين العثمانيين الى الجنسية اليونانية و بناء عليه فان اليونان لا يصح لهم التصويت لانتخاب البطريرك وأصبح هذا الحق مقصوراً على الارثوذكس الوطنيين وهم أبناء العرب والروس الذين تجنسوا بالجنسية المصرية ولذلك يجب على أبناء العرب ان يتنبهوا لهذه النقطة القانونية الهامة

ثم اننا نلقي نظرة على المطارنة الموجودين في القطر المصري الآن وهم اصحاب السيادة بارثينيوس مطران المنيا ووكيل البطريرك في مصر فهو رجل مموود عصبي المزاج لا يفهم ولا كلمة واحدة من اللغة العربية . ثم مطران بورت سعيد الذي لا يرتدي غير الجلب الحريرية الزرقاء والحمراء والذي يتأفق في ملابسه تأفقاً زائداً هو كذلك لا يعرف كلمة من اللغة العربية ثم مطران الزقازيق وهو أيضاً لا يفهم كلمة من اللغة العربية فاتنبهوا لهذه الامور !

ان كل واحد من هؤلاء المطارنة سينذل كل مرتخص وغال في سبيل الحصول على كرسي البطريركية فهل تقبلون ايها الارثوذكس العرب ان يرعاكم راع اعجمي لا يفهم لفظة من انتمك ?? ... !! تيقظوا واتنبهوا ولقد اعذر من انذر والسلام وعلمنا أيضاً انهم سينتخبون البطريرك ملاتيوس الذي طرده الاتراك بطريركا للقطر المصري ???

إعلان

خاص بالطائفة الارثوذكسية
قضايا طلاق باسيلوس

في أثناء رحلتنا هذا العام بفلسطين سمعنا في كل مدينة وبلدة دخلناها ضجة قائمة بين الطائفة الارثوذكسية وسخطا عاما بين عائلاتها واضطرابا كبيرا بين سيداتها . سمعنا سخطا عاما على سيادة المطران باسيلوس رئيس المحكمة الكينائية لكثرة ما يصدره من احكام الطلاق وتساهله في الامر لقاء . . . مما حسبت له العائلات الف حساب وأصبحت كل سيدة تخشى ان زوجها يرفع عليها قضية طلاق وتعتقد انه ينال مأربه

وبما ان شؤون الطائفة الارثوذكسية الروحية أصبحت فوضى في هذه الايام فقد حذا كثيرون من المطارنة والكهنة حذو المطران باسيلوس في تسهيل أمر الطلاق وتكليل العرسان على أربعة جردود الخ الخ وقد تمكنا من جمع اخبار اكثر من عشرين قضية طلاق كما اخذنا بالفتوغراف صور ايصالات دفع مبالغ مختلفة من المال .

وقد عزمنا بحوله تعالى من باب اثبات الحوادث التاريخية الدينية على طبع كتاب خاص بهذا الشأن يسجل على هادمي الشريعة المسيحية اعمالهم الى الابد وادارة مجلة الاخاء ترجو حضرات قرائها العبيدين في فلسطين وشرق الاردن ان يوافوها بما يعرفونه من قضايا الطلاق مفضلا حتى نضمها الى القضايا التي جمعناها

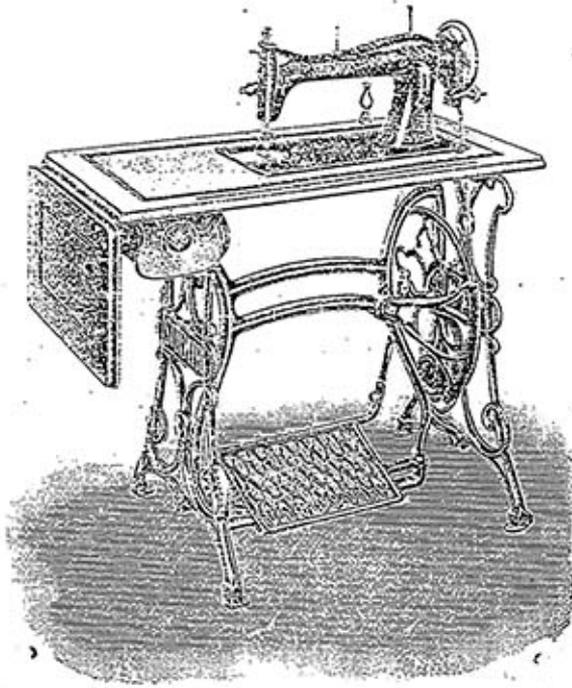
ادارة مجلة الاخاء

التي جمعناها

مصر صندوق بوسنة ١٩٤٩

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا اجهلهم سادوا

ماكنات خياطة جديدة



لا يخفى أن لكل جديد تلاوة تلتذ بها النفوس وتميل اليها الاذواق السليمة ومن الاشياء الجديدة المتينة ماكنات ستوفر الجديدة من أدق وأمتن ما وصلت اليه الاكتشافات الحديثة والبراءة في الصناعة . تباع عند وكيلها الوحيد في فلسطين وشرق الاردن الخواجه يعقوب سموري الكائن بالقدس أمام حديقة البلدية على طريق المسكوبية وتمتاز هذه الماكنات بسرعة حركتها وبساطة آلاتها ورخص ثمنها وفوق هذا فانها مكفولة لست سنوات وهي تقوم بأنواع الخياطة والتطريز وشغل الاجور . وفي محل التوكيل ماكنست خاص يطوف على المنازل لتفقد الماكنات ومعلمة ماهرة لتعليم التطريز مجاناً وبيع في المحل جميع لوازم الماكنات كالأبر والمكوك وغير ذلك . تباع الماكنات بدفع الثمن مرة واحدة أو أقساطاً رية فيادروا الى اكتساب النفع قبل فوات الفرصة